الحمد لله [illegible]
اهل حلقه [illegible]
اهل الطلب و الذاکرین
[illegible]
آقا میرزا روح الله
[illegible]
نوشته باید کتاب
[illegible] ۱۲۰۳

[illegible] همین آمد
[illegible]
[illegible] یکسیلی بکوش
همین [illegible]
راست [illegible] یکسیلی بکوش
[illegible]
[illegible]





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى من علينا الجنة بمودة على
امير المؤمنين واولاده ائمة الانس والجنة
وجعل حبهم من النار جنة والصلوة و
السلام على خير خلقه محمد المبعوث من اشرف
جرائم الانام وآله الائمة الكرام سيما وصيه
الذى قوى بسيفه الاسلام وبرمحه سقطت
من الكفر الاعلام وبه كسرت من الكعبة
الاصنام وبعد فهذه قصايد وابيات

في مدح

في مدح مولانا امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلام والائمة المعصومين من ولده
جمعتها بامر من كان طاعته حتم واجابته
غنم ذو الصفات الحميدة والكمالات
المزيدة وحيد العصر في الاحوال فريد الدهر
في الخصال الذى ملا الله العدل في
بلدنا ومنه رفع الظلم عن ناحيتنا صاحب
السيف والقلم ومنبع الجود والشجاعة
والكرم العبد الذليل الفقير المسكين الى الله
والراجي بشفاعة الائمة الهدى المسمى
بميرزا فرج الله فرج الله منه همه وكشف الله عنه
غمه في الدنيا والاخرة نظرا الى ان مدح
الائمة عليهم السلام ذكرا وذكر فضلهم
شكرا وحبهم ليوم القيمة ذخرا وعملا برواية
النبي صلى الله عليه وآله في حق علي عليه السلام
من كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة



نستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم و
سمّيتها بالدرر الفرجية لانه لهذا الجمع
العلّة الغائية راجيا من الله تعالى المغفرة
من المعصية وابتدات بمدح النبي صلى الله
عليه واله تيمنا وتبركا بذكره وخصصت
بالذكر قصيدة بردة المعروفة لشهرتها و
فصاحتها وبلاغتها مع خواصها الكثيرة التي
لايسعها هذا المختصر رجوت من الله الغفران
بالكرم والامتنان وهي هذه

أمِنْ تذكّرِ جيرانٍ بذي سلمِ
مزجتَ دمعاً جرى من مقلةٍ بدمِ

أم هبّتِ الريحُ من تلقاءِ كاظمةٍ
وأومضَ البرقُ في الظلماءِ من إضمِ

فما لعينيك إن قلتَ اكففا همتا
وما لقلبك إن قلتَ استفق يهمِ

أيحسبُ الصبُّ أنّ الحبَّ منكتمٌ
ما بين منسجمٍ منه ومضطرمِ

لولا الهوى لم ترق دمعاً على طللٍ
ولا أرقتَ لذكرِ البانِ والعلمِ

فكيف تنكرُ حبّاً بعد ما شهدتْ
به عليك عدولُ الدمعِ والسقمِ

وَأَثْبَتَ الْوَجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وَضَنًى

مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالْعَنَمِ

نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرَّقَنِي

وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَّاتِ بِالْأَلَمِ

يَا لَائِمِي فِي الْهَوَى الْعُذْرِيِّ مَعْذِرَةً

مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلُمِ

عَدَتْكَ حَالِي لَا سِرِّي بِمُسْتَتِرٍ

عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمِ



مَحَضْتَنِي

مَحَضْتَنِي النُّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ

إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُذَّالِ فِي صَمَمِ

إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلٍ

وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ

نُصْحٍ

فَإِنَّ أَمَّارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَظَتْ

مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ

وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرَى

ضَيْفٍ أَلَمَّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوَقِّرُهُ

كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ

مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا

كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجُمِ

فَلَا تَرُمْ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا

إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهِمِ

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى

حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُوَلِّيَهُ

إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصْمِ أَوْ يَصِمِ

وَرَاعِهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ

وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسِمِ

كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً

مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السَّمَّ فِي الدَّسَمِ

وَاخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شِبَعٍ

فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التُّخَمِ

وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ

مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ

وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِهِمَا

وَإِنْ هُمَا مَحَّضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ

وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا

وَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ

لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِذِي عُقُمِ

أمرتك

ما ائتمرت

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا ائْتَمَرْتُ بِهِ

وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ

وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً

وَلَمْ أُصَلِّ سِوَى فَرْضٍ وَلَمْ أَصُمِ

ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلَى

أَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ

وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى

تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الْأَدَمِ

ترف

وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ

عَنْ نَفْسِهِ فَاَرَاهَا اَيَّمَا شَمَمِ

وَاَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ

اِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصَمِ

وَكَيْفَ تَدْعُو اِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةُ مَنْ

لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ

وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ

نَبِيُّنَا الْاٰمِرُ النَّاهِي فَلَا اَحَدٌ

اَبَرَّ فِي قَوْلِ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ

هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ

لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْاَهْوَالِ مُقْتَحَمِ

دَعَى اِلَى اللهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ

مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ

فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ

وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ

وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ مُلْتَمِسٌ

غَرْفًا مِنَ الْبَحْرِ اَوْ رَشْفًا مِنَ الدِّيَمِ

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمِ

مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ اَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكَمِ

فَهْوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ

ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ

مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ

فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

دع

دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارٰى فِي نَبِيِّهِمِ

وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَاحْتَكِمِ

فانسب الى ذاته ما شئت من شرف

وَانْسُبْ اِلٰى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ قدره

فَاِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللهِ لَيْسَ لَهُ

حد فيعرب عنه ناطق بفم

لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ اٰيَاتُهُ عِظَمًا

اَحْيٰى اسْمُهُ حِينَ يُدْعٰى دَارِسَ الرِّمَمِ

لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَى الْعُقُولُ بِهِ

حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهِمِ

أعيا الورى فهم معناه فليس يرى

للقرب والبعد فيه غير منفحم

كالشمس تظهر للعينين من بعد

صغيرة وتكل الطرف من أمم

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته

قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

فمبلغ العلم فيه أنه بشر

وأنه خير خلق الله كلهم

وكل

وكل آي أتى الرسل الكرام بها

فإنما اتصلت من نوره بهم فانها

فإنه شمس فضل هم كواكبها فضل

يظهرن أنوارها للناس في الظلم

أكرم بخلق نبي زانه خلق

بالحسن مشتمل بالبشر متسم تم

كالزهر في ترف والبدر في شرف

والبحر في كرم والدهر في همم

كأنه وهو فرد في جلالته

في عسكر حين تلقاه وفي حشم

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف

في معدني منطق منه ومبتسم من

لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه

طوبى لمنتشق منه ومنتشم ملتثم

أبان مولده عن طيب عنصره

يا طيب مبتدإ منه ومختتم

يوم

يوم تفرس فيه الفرس أنهم

قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

وبات إيوان كسرى وهو منصدع

كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الأنفاس من أسف

عليه والنهر ساهي العين من سدم

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها

ورد واردها بالغيظ حين ضم ظمي

كأنّ بالنار ما بالماء من بدل (بلل)

حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

والجنّ تهتف والانوار ساطعة

والحقّ يظهر من معنى ومن كلم

عموا وصمّوا فاعلان البشائر لم

يسمع وبارقة الانذار لم تشم (لانذار)

من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم

بانّ دينهم المعوّج لم يقم

وبعد ما عاينوا في الافق من شهب

منقضّة وفق ما في الارض من صنم

حتّى غدا عن طريق الوحي منهزم

من الشياطين يقفو اثر منهزم

كأنّهم هربا ابطل ابرهة (ابطال)

او عسكر بالحصى من راحتيه رم (رمى)

نبذا به بعد تسبيح ببطنهما

نبذ المسبّح من احشاء ملتقم

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة

تمشي إليه على ساق بلا قدم

كأنما سطرت سطرا لما كتبت

فروعها من بديع الخط في اللقم

مثل الغمامة أنى سار سائرة

تقيه حر وطيس للهجير حمي

حمى

أقسمت بالقمر المنشق إن له

من قلبه نسبة مبرورة القسم

وما حوى

وما حوى الغار من خير ومن كرم

وكل طرف من الكفار عنه عمي

عمى

فالصدق في الغار والصديق لم يرما

وهم يقولون ما بالغار من أرم

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على

خير البرية لم تنسج ولم تحم

وقاية الله أغنت عن مضاعفة

من الدروع وعن عال من الأطم

ما سامني الدهر ضيما فاستجرت به
الا ونلت جوارا منه لم يضم

ولا التمست غنى الدارين من يده
الا استلمت الندى من خير مستلم

لا تنكر الوحي من رؤياه ان له
قلبا اذا نامت العينان لم ينم

فذاك حين بلوغ من نبوته
فليس ينكر فيه حال محتلم

تبارك

تبارك الله ما وحي بمكتسب
ولا نبي على غيب بمتهم

كم ابرأت وصبا باللمس راحته
واطلقت اربا من ربقة اللمم

اللمم

واحيت السنة الشهباء دعوته
حتى حكت غرة في الاعصر الدهم

بعارض جاد او خلت البطاح بها
سيب من اليم او سيل من العرم

دَعْنِي وَوَصْفِي اٰيٰاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ

ظُهُورَ نَارِ الْقِرٰى لَيْلاً عَلٰى عَلَمِ

فَالدُّرُّ يَزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظِمٌ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمِ

فَمَا تَطَاوَلَ اٰمَالُ الْمَدِيحِ اِلٰى

مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْاَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ

اٰيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمٰنِ مُحْدَثَةٌ

قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوفِ بِالْقِدَمِ

لَمْ يَقْتَرِنْ

لَمْ يَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهِيَ تُخْبِرُنَا

عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ اِرَمِ

دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجِزَةٍ

مِنَ النَّبِيِّينَ اِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ

وَمُحْكَمَاتٌ فَمَا يُبْقِينَ مِنْ شُبَهٍ

لِذِي شِقَاقٍ وَلَا يَبْغِينَ مِنْ حَكَمِ

مَا حُورِبَتْ قَطُّ اِلَّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ

اَعْدَى الْاَعَادِي اِلَيْهَا مُلْقِيَ السَّلَمِ

رَدَّتْ بَلاغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا

رَدَّ الْغَيُورِ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ

لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ

وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ

فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا

فَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّأَمِ

قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ

لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللهِ فَاعْتَصِمِ

اِنْ تَتْلُهَا خِيفَةً عَنْ حَرِّ نَارِ لَظَى

أَطْفَأْتَ حَرَّ لَظَى مِنْ وِرْدِهَا الشَّبِمِ

كَأَنَّهَا الْبِيضُ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ بِهِ — الحوض

مِنَ الْعُصَاةِ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالْحُمَمِ

وَكَالصِّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةً

فَالْقِسْطُ فِي غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمِ

لَا تَعْجَبَنْ لِحَسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا

تَجَاهُلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهِمِ

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

وينكر الفم طعم الماء من سقم

يا خير من يمم العافون ساحته

سعيا وفوق متون الأينق الرسم

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر

ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سريت من حرم ليلا إلى حرم

كما سرى البدر في داج من الظلم

وبت

وبت ترقى إلى أن نلت منزلة

من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

وقدمتك جميع الأنبياء بها

والرسل تقديم مخدوم على خدم

وأنت تخترق السبع الطباق بهم

في موكب كنت في صاحب العلم فيه

حتى إذا لم تدع شيئا لمستبق شأوا

من الدنو ولا موتى لمستنم مرقى

خفضت كل مقام بالاضافة اذ
نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل اي مستتر
عن العيون وسر اي مكتتم

فحزت كل فخار غير مشترك
وجزت كل مقام غير مزدحم

بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا
من العناية ركنا غير منهدم

وجد مقدار ما وليت من رتب جل
وعز ادراك ما اوليت من نعم

لما دعى الله داعينا لطاعته
باكرم الرسل كنا اكرم الامم

راعت قلوب العدى انباء بعثته
كنبأة اجفلت غفلا من الغنم

ما زال يلقاهم في كل معترك
حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

وَدُّوا الفِرارَ فَكادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ

أَشْلاءَ شالَتْ مَعَ العُقْبانِ وَالرَّخَمِ

تَمْضِي اللَّيالِي وَلا يَدْرُونَ عِدَّتَها

ما لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيالِي الأَشْهُرِ الحُرُمِ

كَأَنَّما الدِّينُ ضَيْفٌ صَلَّ ساحَتَهُمْ حَلَّ

بِكُلِّ قَوْمٍ إِلى لَحْمِ العِدى قَرِمِ

يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سابِحَةٍ

تَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الأَبْطالِ مُلْتَطِمِ

مِنْ كُلِّ

مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلّٰهِ مُحْتَسِبٍ

يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكُفْرِ مُصْطَلِمِ

حَتّى غَدَتْ مِلَّةُ الإِسْلامِ وَهْيَ بِهِمْ

مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِها مَوْصُولَةَ الرَّحِمِ

مَكْفُولَةً أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ أَبٍ

وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ تئم

هُمُ الجِبالُ فَسَلْ عَنْهُمْ مُصادِمَهُمْ

ماذا رَأى مِنْهُمُ فِي كُلِّ مُصْطَدَمِ

وسَل

فَسَلْ حُنَيناً وَسَلْ بَدْراً وَسَلْ اُحُدًا

فُصُولَ حَتْفٍ لَهُمْ اَدْهٰى مِنَ الْوَخَمِ

اَلْمُصْدِرِي الْبِيضِ حُمْراً بَعْدَ مَا وَرَدَتْ

مِنَ الْعِدٰى كُلَّ مُسْوَدٍّ مِنَ اللِّمَمِ

وَالْكَاتِبِينَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ

اَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرَ مُنْعَجِمِ

شَاكِي السِّلَاحِ لَهُمْ سِيمَا تُمَيِّزُهُمْ

وَالْوَرْدُ يَمْتَازُ بِالسِّيمَا مِنَ السَّلَمِ

تهدي

تُهْدِي اِلَيْكَ رِيَاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمُ

كمي

فَتَحْسَبُ الزَّهْرَ فِي الْاَكْمَامِ كُلَّ كَمِي

كَاَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رُبًى

مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحُزُمِ

طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدٰى مِنْ بَاْسِهِمْ فَرَقاً

فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبُهَمِ

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللّٰهِ نُصْرَتُهُ

اِنْ تَلْقَهُ الْاُسْدُ فِي اٰجَامِهَا تَجِمِ

ولن ترى من وليّ غير منتصر
به ولا من عدوّ غير منقصم
احلّ امّته في حرز ملّته
كالليث حلّ مع الاشبال في الاجم
كم جدّلت كلمات الله من جدل
فيه وكم خصم البرهان من خصم ها
كفاك بالعلم في الامّيّ معجزة
في الجاهليّة والتاديب في اليتم

خدمته

خدمته بمديح استقيل به
ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
اذ قلّداني ما تخشى عواقبه
كانّني بهما هدي من النعم
اطعت غيّ الصبي في الحالتين وما
حصلت الّا على الآثام والندم
فيا خسارة نفس في تجارتها
تشتر لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

وَمَنْ يَبِعْ آجِلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ

يَبِنْ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمِ

إِنْ آتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ

مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمِ

فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي

مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذًا بِيَدِي

فَضْلًا وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ

حاشا

حَاشَا أَنْ يُحْرَمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ

أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ

وَمُنْذُ أَلْزَمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ

وَجَدْتُهُ لِخَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزِمِ

وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرِبَتْ

إِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكَمِ

وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي قَطَفَتْ

يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمِ

يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به

سواك عند حلول الحادث العمم

ولن يضيق رسول الله جاهك بي

اذا الكريم تجلى باسم منتقم

فان من جودك الدنيا وضرتها

ومن علومك علم اللوح والقلم

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت

ان الكبائر في الغفران كاللمم

لعل

لعل رحمة ربي حين يقسمها

تاتي على حسب العصيان في القسم

يا رب واجعل رجائي غير منعكس

لديك واجعل حسابي غير منخرم

والطف بعبدك في الدارين ان له

صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم

واذن لسحب صلوة منك دائمة

على النبي بمنهل ومنسجم

ما رنّحت عذبات البان ريح صبى
وأطرب العيس حادي العيس بالنغم
والآل والصحب ثم التابعين لهم
اهل التقى والنقى والحلم والكرم

قصيدة لابن ابي الحديد في مدائح
مولانا ومقتدانا امام البررة و
قاتل الكفرة علي بن ابي طالب عليه السلام

لمن ظعن بين الغميم فحاجر
يرعن شموسا في ظلام الدياجر

شبيهات

شبيهات بيضات النعام يقلها
من العيس اشباه النعام النوافر
ومن دون ذلك الخدر ظبية قانص
تريق دماء المسبلات الخوادر
تنوء باعباء الحلي وانها
لتضعف عن لحظ العيون النواظر
اذا اعتجرت فاتني الشفوف فيالها
بتاريح وجد في قلوب المغافر

تميل كما مال الزنيف وتنشئ

تثني منصور الكتيبة ظافر

لها محض ودي في الهوا وتجنبي

وخالص اضماري وصفو سرائري

فيارب بغضها الى كل عاشق

سواي وقبحها الى كل ناظر

وبغض اليها الناس غيري كما ارى

قبيحا سواها كل باد وحاضر

فيا جنة

فيا جنة فيها العذاب ولم اخل

حلول عذابي في الجنان النواصر

يعاقب في حسبانها غير مشرك

ويحرم من نعمائها غير كافر

علمتك لا قرب الديار بنافع

لديك ولا بعد الديار بضائر

وما قرب اوطان بها متباعد

المودة الا مثل قرب المقابر

حلفت برب القعضبية والقنا

المثقف والبيض الرقاق البواتر

وبالسابحات السابقات كأنها

من الناشرات العارقات الأعاصر

وعوج مرناة وصفر صوائب

وفلك باذي العباب مواخر

لقد فاز عبد للوصي ولائه

ولو شابه بالموبقات الكبائر

وخاب

وخاب معاديه حلفت به

قوادم فتخاء الجناحين كاسر

هو النبأ المكنون والجوهر الذي

تجسد من نور من القدس زاهر

وذو المعجزات الواضحات أقلها

الظهور على مستودعات السرائر

ووارث علم المصطفى وشقيقه

أخا ونظيرا في العلى والأواصر

ألا إنما الإسلام لولا حسامه
كعطفة عنزٍ أو قلامة حافرِ
ألا إنما التوحيد لولا علومه
كعرضة ضلّيلٍ ونهبة كافرِ
ألا إنما الأقدار طوع يمينه
فبورك من وترٍ مطاعٍ وقادرِ
فلو ركض الصمّ الجلاميد واطئاً
لفجّرها بالمترعات الزواخرِ

ولو رام

ولو رام كسف الشمس كوّر نورها
وعطّل عن أفلاكها كلّ دائرِ
هو الآية العظمى ومستنبط الهدى
وحيرة أرباب النهى والبصائرِ
رمى الله يوم بدرٍ خصومه
بذي قدرٍ في آل بدرٍ مبادرِ
قد جاشت الأرض العريضة بالقنا
فلم يبق إلا ضامرٌ فوق ضامرِ

فلو نتحبت ام السماء صواعقا
لما شبح فيها سارخ راس حاسر
فكان وكانوا كالقطامي ناهض
البغاث نضربن شلوم في الاضام
سرى نحوهم رسلا فسارت قلوبهم
من الخوف وجدا نحوم في الحناجر
كان ظباة المشرفيه من كرى
فلا تبتغي الا محل المهاجر

فلا تحسبن

فلا تحسبن الرعد رجس غمامه
ولكنه من بعض تلك الزماجر
ولا تحسبن البرق نارا فانه
وميض اتى من ذي الفقار بفاقر
ولا تحسبن المزن تهمي فانها
انامله تهمي باوطف هامر
تعاليت عن مدح فابلغ خاطب
بمدحك بين الناس اقصر قاصر

صفاتك اسماء وذاتك جوهر

بريّ المعاني من صفات الجواهر

يجلّ عن الاعراض والاين والمتى

ويكبر عن تشبيهه بالعناصر

اذا طاف قوم بالمشاعر والصفا

فقبرك ركني طائفا ومشاعري

وان ذخر الاقوام نسك عبادة

فحبك اوفى عدتي وذخايري

وان صام

وان صام ناس في الهواجر حسبة

فمدحك اسنى من صيام الهواجر

واعلم اني ان اطعت غوايتي

فحبك انسي في بطون الحفائر

وان اك فيما جئته شر مذنب

فربك يا خير الورى خير غافر

فوالله لا اقلعت عن لهو صبوتي

ولاسمع اللاحون يوما معاذري

اذا كنت للنيران في الحشر قاسما
اطعت الهوى والغي غير محاذر
نصرتك في الدنيا بما استطيعه
فكن شافعي يوم الحساب وناصري
فليت تراب حال دونك لم يحل
وساتر وجه منك ليس بساتر
لتنظر ما لاقى الحسين وما جنت
عليه العدى من مفضعات الجرائر

عن ابن

عن ابن زياد وابن هند وابن
سعد وابناء الاماء العواهر
دموع بجموم الاديم غطامط
بعيد الحصى دفعا بوقع الحوافر
لهام فلا فرع النجوم بمسبل
عليه ولا وجه الصباح بسافر
فيا لك مقتولا تهدمت العلى
وثلت به اركان عرش المفاخر

ويا حسرتي اذ لم اكن في اوائلِ

من الناس تتلى فضلهم في الاواخرِ

فانصر قوماً ان يكن فات نصرهم

لدى الروع خطاري فما فات خاطري

عجبت لاطواد الاخاشب لم تمد

ولا اصبحت غوراً امياه الكوافرِ

وللشمس لم تكسف وللبدر لم يحل

وللشهب لم تقذف باشأم طائرِ

اماكان

اما كان في رزءِ ابن فاطم مقتضٍ

هبوط رواسي او كسوف زواهرِ

ولكنما غدر النفوس سجيةٌ

لها وعزيزٌ صاحبٌ غير غادرِ

بني الوحي هل ابقى الكتاب لناظمٍ

مقالة مدحٍ فيكم او لناثرِ

اذا كان مولى العالمين وربهم

لكم بانياً مجداً فما قدر شاعرِ

فاقسم لولا انكم سبل الهدى

لظل الورى عن لاحب النهج ظاهر

ولو لم تكونوا في البسيطة زلزلت

واخرب من ارجائها كل عامر

سامنحكم مني مودة وامق

بغض قلى من غيركم طرف هاجر

وقال ايضا يمدحه ويرثي الحسين
عليه السلم وهي اثنان وثمانون
وهي هذه

يا رسم

يا رسم لا رسمتك ريح زعزع

وسرت بليل في عراصك خروع

لم الق صدري من فؤادي بلقعا

الا وانت من الاحبة بلقع

جاري الغمام مدامعي بك فانثنت

جون السحائب فهو حسرى ظلع

لا يمحك الهتن الملث فقد محى

صبري دثورك مذ محتك الادمع

ماتم يومك وهو اسعد ايمن

حتى تبدل فهو انكد اشنع

شودى الزمان يضيئ صبح مسفر

فيه فيشفعه ظلام اشفع

لله درك والضلال يقودنى

بيد الهوى فانا الحزون فاتبع

يقتادنى سكر الصبابة والصبى

ويصيح بى داع العزام فاسمع

دهر اتقوض واحلا لاعيب من

عقباه الا انه لا يرجع

يا ايها الوادى اجلك واديا

واعزك الا فى حماك فاخضع

واسوف تربك صاغرا واضل

فى تلك الربى وانا الجليل فاخضع

اسفى على مغناك اذ هو غاية

وعلى سبيلك وهو لحب مهيع

ايا انجم فعصب دريّة

في غير مطلع اوجه لا تطلع

والبيض نورد في الوريد فترتوي

والسمر تشرع في الوتين فتشرع

والسابقات اللاحقات كانها

العقبان تردى في الشكيم وتمرع

والربع انور بالنسيم مضمخ

والجو ازهر بالعبير مودع

ذاك الزمان هو الزمان كانما

قيظ الخطوب به ربيع ممرع

وكانما هو روضة ممطورة

او مزنة في عارض لا تقلع

قد قلت للبرق الذي شق الدجى

فكان زنجيا هناك يجدع

يا برق ان جئت الغري فقل له

اتراك تعلم من بارضك مودع

فيك ابن عمران الكليم وبعده

عيسى يقفيه وأحمد يتبع

بل فيك جبريل وميكال وإسرافيل

والملأ المقدس أجمع

بل فيك نور الله جل جلاله

لذوي البصائر يستشف ويلمع

فيك الإمام المرتضى فيك الوصي

المجتبى فيك البطين الأنزع

الضارب

الضارب الهام المقنع في الوغى

بالخوف المبهم الكماه مقنع

والسمهرية تستقيم وتنحني

فكأنها بين الأضالع أضلع

والمترع الحوض المدعدع حيث لا

واد يفيض ولا قليب ينزع

ومبدد الأبطال حيث تألبوا

ومفرق الأحزاب حين تجمع

وَالحُرُّ يُصْدَعُ بِالمَوَاعِظِ خَاشِعًا

مِنْهُ تَكَادُ لَهَا القُلُوبُ تَصَدَّعُ

حَتَّى إِذَا اسْتَعَرَ الوَغَى مُتَلَظِّيًا

شَرِبَ الدِّمَاءَ بِغُلَّةٍ مَا تَنْقَعُ

مُتَجَلْبِبًا ثَوْبًا مِنَ الدَّمِ قَانِيًا

يَعْلُوهُ مِنْ نَقْعِ المَلَاحِمِ بُرْقُعُ

زُهْدُ المَسِيحِ وَفَتْكَةُ الدَّهْرِ الَّذِي

أَوْدَى بِهِ كِسْرَى وَفَوَّزَ تُبَّعُ

هذا ضمير

هُذَا ضَمِيرُ العَالَمِ المَوْجُودِ عَنْ

عَدَمٍ وَسِرُّ وُجُودِهِ المُتَوَدَّعُ

هُذَا الأَمَانَةُ لَا يَقُومُ بِحَمْلِهَا

خَلْقَاءُ هَابِطَةٌ وَأَطْلَسُ أَرْفَعُ

تَأْبَى الجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ تَقْلِيدِهَا

وَتَضِجُّ تَيْهَاءٌ وَتَشْفَقُ بَرْقَعُ

هُذَا هُوَ النُّورُ الَّذِي عَذَبَاتُهُ

كَانَتْ بِجَبْهَةِ آدَمَ تَتَطَلَّعُ

وشهاب موسى حين أظلم ليله
رفعت له لألاؤه يتشعشع
يا من له ردت ذكاء ولم يفز
بنظيرها من قبل إلا يوشع
يا هازم الأحزاب لا يثنيه عن
خوض الحمام مدجج ومدرع
يا قالع الباب الذي عن هزها
عجزت أكف أربعون وأربع

لولا حدوثك قلت إنك جاعل
الأرواح في الأشباح والمستنزع
لولا مماتك قلت إنك باسط
الأرزاق تقدر في العطا وتوسع
ما العالم العلوي إلا تربة
فيها لجثتك الشريفة موضع
ما الدهر إلا عبدك القن الذي
بنفوذ أمرك في البرية مولع

انا في مديحك الكن لا اهتدي
وانا الخطيب الهبزري المصقع
واقول فيك سميدع كلا ولا
حاشا لمثلك ان يقال سميدع
بل انت في يوم القيمة حاكم
في العالمين وشافع ومشفع
ولقد جهلت وكنت احذق عالم
اغرار عزمك ام حسامك اقطع

وفقدت معرفتي فلست بعالم
هل فضل علمك ام جنابك اوسع
لي فيك معتقد ساكشف سره
فليصغ ارباب النهى وليسمع
هي نفثة المصدور يطفي بردها
حر الصبابة فاعذلوني اودعوا
والله لولا حيدر ما كانت
الدنيا وما جمع البرية مجمع

والله لو علقت ثمود وتبّع

بفنائه لنجت ثمود وتبّع

او لو تعلّق في المعاد بذيله

ابليس يرجى انّ فيه ليشفع

من اجله خلقت الزمان واضوئت

شهب كنّس وجنّ ليل اودع

علم الغيوب اليه غير مدافع

والصبح ابيض مسفر لا يدفع

واليه في يوم

واليه في يوم المعاد حسابنا

وهو الملاذ لنا غدا والمفزع

هذا اعتقادي لو كشفت غطاءه

سينصر معتقدا له او ينفع

يا من له في ارض قلبي منزل

نعم المكان الرحب والمستربع

اهواك حتى في حشاشة مهجتي

نار تشبّ على هواك وتلذع

وَتَكادُ نَفسِي اَنْ تَذُوبَ صَبابَةً

خَلقًا وَطَبعًا لا كَمَنْ يَتَطَبَّعُ

وَاَرَيتُ دِينَ الاِعتِزالِ وَاِنَّنِي

اَهوىٰ لِاَجلِكَ كُلَّ مَنْ يَتَشَيَّعُ

وَلَقَدْ عَلِمتُ بِاَنَّهُ لابُدَّ مِن

مَهدِيِّكُمْ وَلِيَومِهِ اَتَوَقَّعُ

تَحمِيهِ مِن جُندِ الاِلٰهِ كَتائِبُ

كَاليَمِّ اَقبَلَ زاخِرًا يَتَدَفَّعُ

فيها

فِيها لِآلِ اَبِي الحَدِيدِ صَوارِمُ

مَشهُورَةٌ وَرِماحُ خَطٍّ شُرَّعُ

وَرِجالُ مَوتٍ مُقدَّمُونَ كَاَنَّهُمْ

اُسدُ العَرِينِ الرُّبدُ لا تَتَكَعكَعُ

تِلكَ المُنىٰ اِمّا اَغِبْ عَنها فَلِي

نَفسٌ تُنازِعُنِي وَشَوقٌ يَنزِعُ

وَلَقَدْ بَكَيتُ لِقَتلِ آلِ مُحَمَّدٍ

بِالطَّفِّ حَتّىٰ عُضوٌ مُدمِعُ

عقرت بنات الاعوجية هل درت

ما يستباح بها وماذا يصنع

تلك الضعائن كالاماء متى تسق

يعنف بهن وبالسياط يقنع

من فوق اقتاب الجمال يشلها

لكع على لكع وعبد اكوع

مثل السبايا بل اذل يشق منهن

الخمار ويستباح البرقع

فصفد

فصفد في قيد لا يفتدى

وكريمة تسبى وقرط ينزع

بالله لا النبي الحسين وشلوه

تحت السنابك بالعراء موزع

متلففا حمر الثياب وفي غد

بالخضر فردوسية يتلفع

تطأ السنابك صدره وجبينه

والارض ترجف خيفة وتضعضع

والشمس ناشرة الذوائب ثاكل

والدهر مشقوق الرداء مقنع

لهفي على تلك الدماء تراق في

ايدي امية عنوة وتضيع

بابي ابو العباس احمد انه

خير الورى من ان يطل ويمنع

فهو الولي لثارها وهو الحمول

لعبئها اذ كل عود يضلع

الدهر طوع

الدهر طوع والشبيبة غضة

والسيف عضب والفؤاد مشيع

وقال ايضا في مدح مولانا ومقتدانا
امام المشارق والمغارب ومظهر
الغرائب علي ابن ابيطالب عليه السلام

الا ان نجد المجد ابيض ملحوب

ولكنه جم المهالك مرهوب

هو العسل الماذي يشتاره امرء

بغاه واطراف الرماح اليعاسيب

خض الحتف تأمن خطة الخسف إنما
يبوح ضرام الخطب والخطب مشبوب
ذق الموت إن شئت العلى واطلب الردى
فنيل الأماني بالمنية مكسوب
ألم تخبر الأخبار عن فتح خيبر
ففيها لذي اللب الملب أعاجيب
وفوز علي بالعلى فوزها به
فكل إلى كل مضاف ومنسوب

حصون

حصون حصان الفرج حيث تبرجت
وما كل ممتنط الجزارة مركوب
تناط عليها للنجوم قلائد
ويسفل عنها للغمام أهاضيب
وتنهل للجرباء فيها ولم تصب
رذاذاً على شم الجبال أساكيب
فكم كسرت جيشاً لكسرى وقصرت
يدي قيصر قبلك القنا الشنا خيب

وكم من عميد بات وهو عميدها
ومن حرب اضحى لها وهو محروب
وأرعن موارا ألم بعورها بمورها
فلم يبق فيها حرج وتكتب حرج محرج تكيب
ولا حام خوفا للعدى ذلك الحمى
ولا لاب شوقا للردى ذلك اللوب
فللخطب عنها والصروف صوادف
كما كان عنها للنواكب تنكيب

تقاصر عنها الحادثات فللردى
طرائق الا نحوها واساليب
فلما اراد الله فض ختامها
وكل عزيز غالب الله مغلوب
رماها بجيش يملأ الارض فوقه
رواق من النصر الالهي مضروب
يسدده هدى من الله واضح
ويرشده نور من الله محجوب

مَغَانِي الوّدي فِيهِ فَاَصِيدُ اَشُوشُ
وَاَجْرَدُ ذَيَّالٍ وَمَقَالٍ سَرْحُوبُ
وَقَضْنَاءُ زَغْفٍ كَالْحُبَابِ قَتِيرُهَا
وَاَسْمَرُ عَسَّالٍ وَاَبْيَضُ مَخْشُوبُ
نَهَارُ سُيُوفٍ فِي دُجَى لَيْلِ عَثْيَرٍ
فَاَبْيَضُ نَضَّاحٌ وَاَسْوَدُ غِرْبِيبُ وَضَّاح
عَلِيٌّ اَمِيرُ المُؤْمِنِينَ زَعِيمُهَا
وَقَائِدُهَا نَصْرُ المَفَازَةِ وَالذِّيبُ نُشُر

فَصُبَّتْ عَلَيْهَا مِنْهُ سَوْطُ بَلِيَّةٍ
عَلَى كُلِّ مَصْبُوبٍ لِلاِسَانَةِ مَصْنُوبُ
فَغَادَرَهَا بَعْدَ الاَنِيسِ وَلِلصَّدَى
بِاَرْجَائِهَا تَرْجِيعُ لَحْنٍ وَتَطْرِيبُ
يَنُوحُ عَلَيْهَا نُوحُ هَرُونَ يُوشَعُ
وَتَذْرِي عَلَيْهَا دَمْعُ يُوسُفَ يَعْقُوبُ
بِهَا مِنْ زَمَاجِيرِ الرِّجَالِ صَوَائِقُ
وَمِنْ صَوْبِ اَذِي الدِّمَاءِ شَآبِيبُ

فكم خرّ فيها للبوارث مبرق

وكم ذلّ فيها للقنا السلب مسلوب

وكم اصحب الصعب الحرون بارضها

وكم بات فيها صاحب وهو مصحوب

وكم غاصب بالعصب هامته ضحى

فلم يمس الّا وهو بالعصب معصوب

لقد كان فيها عبرة لمجرّب

وان شاب ضرّا بالمنافع تجريب

وما

وما انس لا انس الذين تقدّما

وفرّهما والفرّ قد علما حوب

وللراية العظمى وقد ذهبا بها

ملابس ذلّ فوقها وجلابيب

يشلّهما من آل موسى شمردل

طويل نجاد السيف اجيد يعبوب

يمجّ منونا سيفه وسنانه

ويلهب نارا غمده والانابيب

أُحضرُ هما أم حضرُ أخرجُ خاضبٍ

وذانُ هما أم ناعمُ الخدِّ مخضوبُ

عذرتُكما إنَّ الحِمامَ لمبغضٌ

وإنَّ بقاءَ النفسِ للنفسِ محبوبُ

ويكرهُ طعمَ الموتِ والموتُ طالبُ

فكيفَ يلذُّ الموتَ والموتُ مطلوبُ

وما قصبُ العليا يدركها امرؤٌ

بغيرِ أفاعيلِ الدناءةِ مقصوبُ

يرى أنّ

يرى أنَّ طولَ الحربِ والبؤسِ راحةٌ

وأنَّ دوامَ السلمِ للمرءِ تعذيبُ

فللهِ عينا من رآه مبارزًا

وللحربِ كأسٌ بالمنيّةِ مقطوبُ

جوادٌ على ظهرِ الجوادِ وأخشبُ

تزلزلُ في لزالِ الأخاشيبُ

وأبيضُ محشوبُ الفرندِ مقلّدٌ

به أبيضُ ماضي العزيمةِ مشطوبُ

اجدك هل تجبى بموتك انني
ارى الموت خطبا وهو عندك مخطوب
دماء اعاديك المدام وغاية
الرماح ظلال والنصال كواكب
تجلى لك الجبار في ملكوته
وللحتف تصعيد اليك وتصويب
وللشمس عين عن عداك كليلة
وللدهر قلب خافق منك مرعوب

فعاين

فعاين ما لولا العيان وعلما
لما ارتاب شكا انه فيك مكذوب
وشاهد مرء جل من ان يحده
من القول نظم في الصحائف مكتوب
واصليت مرحب القوم مقضيا
حزازا به حبل الامالي مقصوب
وقد غصت الارض الفضاء بخيله
وجرح منها بالدماء الظنابيب

يعاقيب ركضٍ في الرّبود سوابح

يماثلها لولا الوكور اليعاقيب

فاشربه كاس المنيّة احوس

من الدم طعيمٌ وللدم شرّيب

اذا امه المقدار ودام عكسه

فللقرب تبعيدٌ وللبعد تقريب

فلم ار دهرًا يقتل الدهر قبلها

ولا عضب حتفٍ وهو بالحتف معضوب

حتافيك

حتافيك فاز العرب منك بسوددِ

تقاصر عنه الروم والفرس والنوب

فما ماس موسى في رداءٍ من العلا

ولا آب ذكرًا بعد ذكرك ايّوب

ارى لك مجدًا ليس يجلب حمده

بمدحٍ وكلّ الحمد بالمدح مجلوب

وفضلًا جليلًا انْ ولّى فضل فاضلٍ

تعاقب ادلاجٌ عليه وتاديب

لذاتك تقديس لرمسك طهره

لوجهك تعظيم لمجدك ترحيب

يصلت افعال الربوبية التي

غدوا بها من شك انك مربوب

وقد قيل في عيسى نظيرك مثله

فخسر لمن علاك وتتبيب

عليك سلام الله يا خير من مشى

به بازل عبر المهامه خرعوب

فيا خير

ويا خير من يغشى لدفع ملمة

فيا من مرعوب وينزف غضوب

ويا ثاويا حصباء مثواه جوهر

وعيدانه عود وتربته طيب

تكوس به غر الملائك رفعة

ويكبر قدرا ان تكوس به النيب

يجل ثراه ان يفرحه الدم

المراق ويغشاه النوى والقراقيب

ويا علةَ الدنيا ومن خلقها

له وسيتلوا البذر في الحشر يعقب

ويا ذا المعالي للعز والبعض محسب

دليل على كلٍّ فما الكل محسوب

ظننت مديحي في سواك هجاءه

وخلت لحبي انه فيك تشبيب

وقال لي الرحمن ما قال ليوسف

عداك بما قدمت لوم وتثريب

قصيدهٔ فرزدق في مدح علي ابن الحسين عليهما السلام في زمان خلافت هشام ابن عبدالملك

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته

والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم

هذا التقي النقي الطاهر العلم

يكاد يمسكه عرفان راحته

ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم

إذا رأته قريش قال قائلها

إلى مكارم هذا ينتهي الكرم

إن عُدّ أهل التقى كانوا أئمتهم

أو قيل من خير خلق الله قيل هم

هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله

بجده أنبياء الله قد ختموا

يُغضي حياءً ويُغضى من مهابته

فما يكلّم إلا حين يبتسم

ينشقّ

ينشقّ نور الهدى عن صبح غرّته

كالشمس ينجاب عن إشراقها الظلم

مشتقّة من رسول الله نبعته

طابت عناصره والخيم والشيم

الله شرّفه قدماً وفضّله

جرى بذلك له في لوحه القلم

من معشر حبّهم دين وبغضهم

كفر وقربهم منجا ومعتصم



لا يستطيع جواد بعد غايتهم

ولا يدانيهم قوم وان كرموا

هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت

والاسد اسد الشرى والرأى محتدم

لا يقبض العسر بسطا من اكفهم

سيان ذلك ان اثروا وان عدموا

ما قال لا قط الا في تشهده

لولا التشهد كانت لاؤه نعم

يستدفع

يستدفع الضر والبلوى بحبهم

ويسترق به الاحسان والنعم

مقدم بعد ذكر الله ذكرهم

في كل بر ومختوم به الكلم

من يعرف الله يعرف اولية ذا

فالدين من بيت هذا ناله الامم

قصيدة اسمعيل بن عباد رضي الله عنه في اهداء السلم الى الرضا عليه السلم

يا سائراً زائراً الى طوسِ

مشهدِ طهرٍ وارضِ تقديسِ

ابلغ سلامي الرضا وحطّ على

اكرمِ رمسٍ لخيرِ مرموسِ

والله والله حلفةً صدرت

من مخلصٍ في الولاءِ مغموسِ

انّي لو كنتُ مالكاً اربي

كان بطوسِ الفناءِ تعريسي

وكنت

وكنتُ امضي العزيمَ مرتحلاً

منتشقاً فيهِ قوّةَ العيسِ

لمشهدٍ بالذكاءِ ملتحفٍ

وبالسنا والثناءِ مانوسِ

يا سيّدي وابنَ سادةٍ ضحكت

وجوهُ دهرٍ بغيرِ تعبيسِ

لمّا رأيتُ النواصبَ انتكست

راياتُها في ضمانِ تنكيسِ

صدعت بالحق فی ولائکم

والحق مذ کان غیر منحوس

یا ابن النبی الذی به قمع الله

ظهور الجبابر الشموس

وابن الوصی الذی تقدم فی

الفضل علی البزل القناعیس

وجابر العجز غیر منتقص

ولابس المجد غیر تلبیس

ان بنی

ان بنی النصب کالیهود وقد

یخلط تهویدهم بتمجیس

کم دفنوا فی القبور من نجس

اولی به الطرح فی النواویس

عالمهم عند ما اباحته

فی جلد ثور ومسک جاموس

لم یعلموا والاذان یرفعکم

صوت اذان ام قرع ناقوس

أنتم جمال اليقين أعلقها

ما وصل العمر جل نفيس

كم فرقة فيكم تكفرني

ذلك ها ماتها بفطيس

قمعتها بالحجاج فانخزلت

تجفل عني بطير منحوس

إن ابن عباد استجير بكم

فما يخاف الليوث في الخيس

كونوا

كونوا أبا سادتي وسائله

يفسح له الله في الفراديس

كم مدحة فيكم يحبرها

كأنه حلة الطواويس

وهذه كم يقول قائلها

قد نثر الدر في القراطيس

يملك رق القريض قائلها

ملك سليمان عرش بلقيس

بلّغه الله ما يؤمّله

حتّى يزور الامام في طوس

ايضاً في اهداء السلام الى الرّضا عليه السلام

يا زائراً قد نهضا

مبتدراً قد ركضا

وقد مضى كانّه

البرق اذ ما اومضا

ابلغ سلامي زاكياً

بطوس مولاي الرّضا

سبط النبيّ المصطفى

وابن الوصيّ المرتضى

من حاز عزّاً اقعسا

وساد مجداً ابيضا

وقل له عن مخلص

يرى الولا مفترضا

في الصدر لفح حرقة

يترك قلبي حرضا

مِنْ نَاصِبِينَ غَادَرُوا

قَلْبَ الْمُوَالِي مُمْرِضَا

صَرَّحْتُ عَنْهُمْ مُعْرِضًا

وَلَمْ أَكُنْ مُعَرِّضَا

نَابَذْتُهُمْ وَلَمْ أُبَلْ

إِنْ قِيلَ إِنْ قَدْ رَفَضَا

يَا حَبَّذَا رَفْضِي لِمَنْ

نَابَذَكُمْ وَأَبْغَضَا

وَلَوْ قَدَرْتُ زُرْتُهُ

وَلَوْ عَلَى جَمْرِ الْغَضَا

لٰكِنَّنِي مُعْتَقَلٌ

بِقَيْدِ خَطْبٍ عَرَضَا

جَعَلْتُ مَدْحِي بَدَلًا

مِنْ قَصْدِهِ وَعِوَضَا

أَمَانَةً مَوْرُودَةً

عَلَى الرِّضَا لِيَرْتَضَا

دام ابن عباد بها

شفاعة لن تدحضا

وقال ايضا في اهداء السلام

الى الرضا عليه السلام

قبر بطوس اقام به امام

حتم اليه زيارة ولمام

قبر اقام به السلام وان غدا

تهدا اليه تحية وسلام

فتى

قبر سنا انواره تجلوا العمى

وبتربه قد تدفع الاسقام

قبر تمثل للعيون محمدا

ووصيه والمؤمنون قيام

خشع العيون لذا وذاك نهاية

في كنهها لتحير الاوهام

قبر اذا حل الوفود بربعه

رحلوا وحطت عنهم الاثام

وتزودوا امن العقاب واومنوا

من ان تحل عليهم الاعدام

الله عنه به لهم متقبل

وبذاك عنهم جفت الاقلام

ان يغن عن سقي الغمام فانه

لولاه لم تسق البلاد غمام

قبر علي ابن موسى جله

بثراه يزهو الحل والاحرام

فرض

فرض اليه السعي كالبيت الذي

من دونه حق له الاعظام

من زاره في الله عارف حقه

فالمس منه على الجحيم حرام

ومقامه لا شك يحمد في غد

وله بجنات الخلود مقام

وله بذاك الله اوفى ضامنا

قسما اليه ينتهي الاقسام

صلى الاله على النبي محمد

وعلت عليا نضرة وسلام

وكذا على الزهراء صلى سرمدا

رب بواجب حقها علام

وعليها صلى ثم بالحسن ابنها

وعلى الحسين لوجهها الاكرام

وعلى علي ذي التقى ومحمد

صلى وكل سيد وهمام

وعلى

وعلى المهذب والمطهر جعفر

ازكى الصلوة وازكى الاكرام

الصادق المأثور عنه علم ما

فيكم به تتمسك الاقوام

وكذا على موسى ابيك وبعده

صلى عليك وللصلوة دوام

وعلى محمد الزاكي فصوعقت

وعلى علي ما استمر كلام

وعلى الرضا ابن الرضا الحسن الذي
عمّ البلاد لفقده الاظلام

وعلى خليفته الذي لكم به
تمّ النظام فكان فيه تمام

فهو المؤمّل ان يعود به الهدى
غضّا وان يستوثق الاحكام

لولا الائمة واحد عن واحد
درس الهدى واستسلم الاسلام

كل يقوم

كلّ يقوم مقام صاحبه الى
ان تنتهي بالقايم الايام

يا ابن النبي وحجة الله التي
هي للصلوة وللصيام قيام

ما من امام غاب عنكم لم يقم
خلف له تسقى به الاوغام

انّ الامامة تستوي في فضلها
والعلم كهل منكم وغلام

أنتم إلى الله الوسيلة والأولى

علموا الهدى فهم له أعلام

أنتم ولاة الدين والدنيا ومن

لله فيه حرمة وذمام

ما الناس إلا من أقر بفضلكم

والجاحدون بهائم وسوام

بل هم أضل عن السبيل بكفرهم

والمقتدي منهم بهم أزلام

يرعون في دنياكم وكأنهم

في جحدهم إنعامكم أنعام

يا نعمة الله التي يحبو بها

من يصطفي من خلقه المنعام

إن غاب منك الجسم عنا إنه

للروح منك إقامة ونظام

أرواحكم موجودة أعيانها إن

عن عيون غيبت أجسام

الفرق بينك والنبيّ نبوّة

اذ بعد ذلك يستوي الاقدام

قبران في طوس الهدى في واحد

والغيّ في لحديه اضرام

قبران مقترنان هذا ترعه

جنويه فيها ترود امام

وكذاك ذاك من جهنّم حفرة

فيها يجدد للغوي هيام

قرب الغوي من الزكيّ مضاعف

لعذابه ولانفه الارغام

ان يدن منه فانّه لمباعد

وعليه من خلع العذاب ركام

وكذاك ليس يضرّك الرجس الذي

يدنيه منك جنادل ورجام

لا بل يريك عليه اعظم حسرة

اذ انت تكرم واللعين سيام

سوى لعذاب مضاعف يجري به
الساعات والايام والاعوام
ياليت شعري هل بقائكم غدا
بعدي ويكفي للقراع حسام
يطفي يداي به غليلا فيكم
بين الحشاء لم يرو منه اوام
ولقد يهيجني قبوركم اذا
هاجت سواي معالم وخيام

من كان

من كان يعزم بامتداح ذوي القنى
فيمدحكم لي صبوة وغرام
والى ابي الحسن الرضا اهديتها
مرضية تلتذها الافهام
خذها عن الضبي عبدكم الذي
هانت عليه فيكم الالوام
ان اقضي حق الله فيك لي
حتى القرى للضيف اذ يعتام

فاجعله منك قبول قصدی انّه

عنم الیه احذانی استغنام

من كان بالتّعلیم ادرك حبّكم

فمحبّتی ایّاكم الهام

أَكَأسُ الْمُدَامِ الْمُرِّ طَعْمًا مُعَادِلُ

لِرَاحِ حَسَامًا وَالِهٌ وَمُؤَمِّلُ

لَكَأسُ لِرَاحِ الْكَرَمِ مُرٌّ مُهَوِّعٌ

لِإِدْرَاكِ أَوْهَامٍ مُعِلٌّ مُعَلِّلُ

وَكَأسُ الْمُدَامِ الْمُرِّ مُلِهٍ مُصَدِّعٌ

سَوَادٌ لِأَلْوَاحِ الصُّدُورِ وَحَائِلُ

وَكَأسُ لِرَاحِ الْوُدِّ حُلْوٌ مُوَسِّعٌ

مَدَارًا لِإِدْرَاكٍ وَحِسٍّ مُكَمِّلُ

وكاس الهوى يده مسيل مسلم

ودرء لاسواء الصدور معطل

لاهل الهوى وطوء على السعد والسهى

ورمح سماك سامكا والطوائل

سماح واكرام وحلم وسودد

وعلم واسرار رساها الرسائل

وراح الهوى راح وروح مطهر

هموما واكدارا احواها الحواصل

على العالم الاعلى اطلوا مراوحا

واعلامهم اعلى محلا واطول

لكاس الهوى سكر هو الصحو ما سواه

سكر واسهاء ولهو مماطل

وداد عدا ود الرسول لمحمد

هلاك واهلاك وداء وماطل

هو الاول المعلول كل العوالم

له حاكم للكل مولى وموئل

اساس لاسلام ممدّ لاهله
وعاء لاحكام وحام وحامل
وهاد لارواح ورهط الملائك
له عالم الارواح حل المسائل
ولولا مرام الله اصدار اصله
لما صار دهر صادرا وهو عاطل
ولا السرمد الاعلى ولا صار عالم
ولا ادم اصلا ولا ساد ماهل

ولا سح

ولا سحّ امطار ركاما ومعصر
ولا مار مورّ ولا سال سائل
واعلام الحاد محاها مسدّدا
لاعلام اسلام حصور حلاحل
وعاء لعلم الله والسرّ والهدى
محلّ لامر الله والحكم كامل
الا سرّه سار على كلّ ما سوى
اله السماء الحكم دعوى مدلّل

رُؤُسُ لِرُسُلِ اللهِ طُرًّا رَوَاكِعُ

لِطَوْدِ الْعَلَاءِ الْاَعْلَى الرَّسُولِ الْمُكَمَّلُ

وَاِحْصَاءُ اَهْلِ الْعَصْرِ اَعْدَادَ مَدْحِهِ

مَرَامٌ لَهُمْ اَمْرًا مُحَالًا مُعَطَّلُ

اَلَا هَاؤُمُ مَدْحًا لِصِهْرٍ مُكَرَّمٍ

كَسَيْحٍ لِمَدَّاحٍ هَدَاهُ الدَّلَائِلُ

وَمَدْحًا لِكَرَّارٍ كَرُوحِ الْمَدَائِحِ

لِمَدْحِ الرَّسُولِ الطُّهْرِ اَصْلًا اُوَصِّلُ

هُوَ الْمَالِكُ الْاَمْلَاكَ طُرًّا مُمَلِّكُ

مُلُوكًا وَحُكَّامًا مِلَاكٌ مُعَوَّلُ

عَلَى رَاحِهِ الْاَعْمَارُ كُلًّا مِلَاكُهَا

لِعِمْرٍ رَأَى صِرْمًا حَسْمًا وَعُمْرًا مُطَوَّلُ

هُوَ اللُّؤْلُؤُ اللَّالَا الْمُحَلَّى وَسَائِرُ

الْوَرَى كُلُّهُمْ رَمْلُ الصَّحَارِي وَعُطَّلُ

هُوَ الْمُوسِعُ الْمُعْطِي الْعَطَاءَ الْمُعَسِّرُ

لِمَرْءٍ رَأَى عُسْرًا الْمَرْءِ مُسَهِّلُ

على حكمه الاعصار طرا طوالع

على اهلها طوعا له الحكم موهل

هو السر لله الوعاء محمد

كما العكس محمود حكاه رواه الاوائل

الى مرء امر المعاد مسلم

لمولى الى راج عدوا مملل

وما اسس الاسلام الا حسامه

ولولاه ما صلى ولا صام عامل

وما احكم الاحكام الا علومه

اصولا واعمالا لكل معدل

محال ومعدوم صدور المعادل

له او صدور الاكمل اللم السر اسهل

الا وسعه كل المعالي المحامد

الا عالم الاضداد حاو محصل

وكم كهمس ازداه حوم المعارك

لموع لصمصام هواه الهوائل

دِمَاءُ الْعِدٰى مَاءٌ وَرَاحٌ لِكَاسِهِ

كَمَا سِلْمُهُمْ سَمٌّ وَدَاءٌ مُعَلِّلُ

هُوَ الْعَالِمُ الْاَسْرَارِ طُرًّا وِعَاءُهَا

لَهُ كُلُّ مَعْلُومٍ مُحَاطٌ مُحَصَّلُ

هُوَ الْاِسْمُ لِلّٰهِ الْمُسَمّٰى كَمَا لَهُ

وَلَوْلَاهُ مَا اَدّٰى اِلَى اللّٰهِ مُوصِلُ

وَمَا اَدْرَكَ الْاَوْهَامُ اَصْلًا لَهُ كَلَّا

عَلَا اللّٰهُ عَمَّا حَدَّدُوهُ الْحَوَاصِلُ

وماماس

وَمَا مَاسَ مُوسٰى طَوْدَ طُورٍ مُكَرَّمًا

لَدَى اللّٰهِ اِلَّا لِلِّوَاءِ الْمُؤَمَّلُ

دَوَاءٌ لِدَاوُدٍ وِصَالًا لِاٰدَمٍ

كَلَامًا لِرُوحِ اللّٰهِ مَهْدًا مُؤَمَّلُ

سَمَا رَاحُهُ دَرًّا سَمَاءً وَمُعْصِرًا

عَطَاهُ عَلَى الْاَمْطَارِ هَامٍ وَهَامِلُ

عَطَاءُ الرُّكَامِ السَّحِّ دُرٌّ وَلُؤْلُؤٌ

لُهَاهُ لِدَاهَا الْكُلِّ صُمٌّ وَاَرْمُلُ

اصول اللئالی المطرّرًّا ومالها

سواه الی المواردّ دائم ومرسل

وماردّ مسئولًا ولو صار روحه

علی راحه اعطی وسیّر الارامل

هو الواحد الاعلی المعلّی محامدا

لدی عدّها حار الصدور الکوامل

الا اله الکرام وما سوا

هم الصحراء حکا السواحل

وسمع الاوداء الوعاء لمدحه

وماردّه الّا معاد وعادل

لاسرح اکوارا وروح الارائک

واحمل اکدارا وسوء المهالک

اصادم اسمارا الحور وودّها

اواصل دوّاعا واسد المعارک

وأوعدهم رمحًا وسهمًا وصارمًا

لأودعهم رمسًا ولحدًا لهالك

لعًا للذي كرّ الملام على امرئ

سوى حسوه كأس الحمام ومهلك

ألا راح للإسلام روحٌ وعطّل

موارده طرًّا السدّ المسالك

وما حللوا ما حرّم الله حرّموا

حلالًا له طوعًا لأمرٍ لهامك

وهاك له سرًّا ولمًّا واسمع

دلائل حلّال العلوم ومدرك

لصرم إمام العصر مكرم الملاحد

أحلّ ولي الأحلام رحل الملاهك

هو المالك الأمصار عدلًا معمّرًا

دوارس أطلالٍ لكلّ الممالك

هو الصارم المسلول لله رادعٌ

لأهواء رهط اللهو هادٍ لهالك

هو الحكم المأمول ادواه داره

وساوس مكار ومحلا لماعك

معطل احكام السواع وودها

وحارس اسلام وحامي المدارك

مدور اعصار وروح لعوالم

معسكر املاك ورهط الملائك

مطرء احكام وراء دروسها

لاعدا اسلام كراس وسامك

وطاوع امصار طواعا لامره

لارؤس املاك كمولى ومالك

ومورد آلاء على كل سالك

ومصدر لاواء لكل المداعك

وصارم معمورا واهلا مواصلا

مهامه اطوادا سواء الدكادك

وداحر اعداء الاله وطارد

لعسكر الطاط ورهط المماحك

وَحاصِدُ أعْوادٍ لِآمِلِ المَطامِعِ

وَطامِسُ أعْلامٍ لِعادٍ وَمِدْعَكِ

عَلائِمَ اعْسارٍ وعَوْلٍ رَوائِحُ

لَدَى كَرَمِ السَّمْحِ الهُمامِ المُمَلَّكِ

وَلَوَعْدِ مُواعَدًا لا اِمامًا مُؤَمَّلاً

اِلَى دُوَرِ الأعْدامِ عادُوكَهُلْكِ

وَاَوَّلُ اِعْلامٍ لِآمِرٍ مُؤَمِّلِ

عَلَى حَرَمِ اللهِ الطَّهُورِ المُمَسَّكِ

وَما لَكُمُ حِسٌّ وَحِلْمٌ مُحَصَّلٌ

وَمَصْدَرُ ادْراكٍ وَعِلْمٍ كَداعِكِ

اُراوِدُ صَحْراءً وَطَوْدًا وَمَهْمَهًا

وَاسْئَلُ الحاحًا سُؤالَ المُصَعْلِكِ

طُلُوعَكَ اِصْلاحًا لِحالِ الدَّوارِسِ

وَسَلَّكَ صَمْصامًا لِصَرْعِ الدَّواعِكِ

وَسُلَّ رِداءَ السِّرِّ وَاسْلُكْ حِسامَكِ

المُحَدَّدَ اِرْدادَ اللِّئامِ كَدُوسِكِ

الا ام اراعی الامر سد الملاحد

مسالك اسلام على كل سالك

الا ام ارى الاعداء لاموا ودودكم

على عدم الاعلام لو ما كساهلك

اعدل علام احسم اصولهم

وردع اهواء لراء وهادك

هلم الى الدعوى وكم مسارعا

عماعم اسلام محلا مرودك

اصلك على راس وصدر مململ

اروم لاطلا لا وكل السكائك

وسلم علام وصلى مسلسلا

على طول اعصار وملا الممالك

وهاؤم الحاما كسح معطل

حدائد اوهام لكل المساهك

همى ملأ مورا لدموع لحائر

طواه الهوى طولا وصرم المسنا

عدا طللا دار لسلمى ومهمها

لاسد حراص هائلا وسوائر

وحور المها حمرا المهار سوارع

كوهم سرى ادراك سهل السرائر

وامسى على الطوس السمار واسحروا

طلوعا على دار السلام كطائر

على وله اعدوا وادعوا رواحلا

لاسألها امساك كور المهائر

ادور على واد ارود وما ارى

لها علما ادى الى رسم سائر

وغاص الهوى وارد عواهد نجا

كمسلك واعواد وورد السواهر

الى ملك الطوس الهمام المسدد

دلائل احكام الاله المطهر

وَسَاوِسَ أَحْلَامِ الصُّدُورِ وَسُوءَهَا

وَسَامِكَ أَعْلَامِ الصَّلَاحِ الطَّوَاهِرِ

وَوَالِدُهُ مُوسَى الإِمَامُ المُؤَمَّلُ

لِأَطْوَارِ أَوْطَارٍ لِطَرْدِ المَعَاسِرِ

أَطَاعَ لَهُ صُوَرُ الأُسُودِ صَوَائِلًا

لِإِهْلَاكِ حُسَّادِ اللِّئَامِ وَسَاحِرِ

عَلَى هِمَمٍ لَوْ سَالَ مَوْرُ عَطَائِهِ

عَلَى مَوْسِمِ الإِمْحَالِ مُهْلِكَ مُوسِرِ

لِأَوْرَادِ آلَاءٍ وَمَوْلِدِ مَا كَلِ

عَلَى كُلِّ صُعْلُوكٍ وَأَرْمَلَ مُعْسِرِ

وَدَارَ العُلَا مَا دَارَ مَوْلَى العَوَالِمِ

عَلَى مِحْوَرٍ دَوْرُ السَّمَاءِ وَدَائِرِ

عَرَى أَوَدُ سَطْحَ السَّمَاءِ لِدَوْرِهَا

رُكُوعًا عَلَى رَمْسِ الإِمَامِ المُعَطَّرِ

أَرَى حِلْمَهُ حِلْمَ الرَّسُولِ مُعَادِلًا

لِإِمْهَالِهِ رَهْطَ الحَسُودِ وَمَاكِرِ

مَرَاسِمُ الحادِ اللّئامِ طَوَامِسُ

لِدَرْئِهِ اسْوَاءَ الصُّدُورِ الحَوَارِصِ

وَرَادِعُ اهْوَاءٍ وَلَهْوٍ وَمَطْمَعٍ

وَصَارِعُ اعْدَاءٍ وَمُرْدِ المُسَاوِرِ

حَوَى حِكَمًا صَدْرُ الاِمَامِ الحُلَاحِلِ

عُلُومًا وَاسْرَارًا لِاَوَّلِ صَادِرِ

وَسَائِلُهُ مُسْدٍ لَدَاهُ وَسَائِلًا

لِرَاحِهِ مِدْرَارٌ وَسَائِلُ مُعْصِرِ

وَلَمْ اَدْرِ مَا اَمْرُ الرُّكَامِ وَسَحُّهُ

لَدَى طَلِّهِ المِوَّارِ اَكْمَلَ مَآئِرِ

سَمَا كَرَمًا اَمَّ الكِرَامَ سَمَاحُهُ

كَمَا رَامَ طَمَّاعٌ عَطَاءً لِمُوسِرِ

اَلَا اسْمَعُوا سِحْرَ الكَلَامِ لِمُلْهِمٍ

مُعَطِّلِ اَوْهَامٍ لِكُلِّ المُحَاوِرِ

عَدَى سَائِلًا مَوْلَاهُ دَرَّ المَكَارِمِ

وَاِلْهَامُهُ سِرًّا لِعُلُومِ الصَّوَادِرِ

على وجهه صلى اله العوالم

مدى ما اوى الاوكار هط الطوائر

احوم لسلمى كل ماوى ومعهد

ادور لاروى كل وادٍ ومورد

لها رسم دار درس طاح اهله

سوى الادهم اللساع اصد لمراصد

لحى الله دهرا سل صمصام سطوه

مصرا على اهلاك آل محمد

وسر صدورا للملاحد هادما

اساس سرور للرسول المسدد

امد مع دمع للورى سح دائما

دماء طلال كالركام الموطد

وصكوا رؤسا والطموا الهام وازعوا

سرورا وروحا كالمعل المسهد

عَلیٰ ماهِلٍ هادٍ اِمامٍ وطارِدٍ

عساکرُهم للّئامِ الملاحِدِ

واسدٍ عراصٍ اودعوا صرحَ الردیٰ

امامَ امامٍ للعلومِ ممهّدِ

رؤوسُهم سمرُ الرماحِ سوائرُ

علیٰ هامهم حدُّ الحسامِ المحدَّدِ

وراسٌ علیٰ رمحِ السماکِ محلّهُ

معلًّی علیٰ رمحِ العدوّ المهدّدِ

علیٰ مهمهٍ حرّاءَ حطّوا سوادهُ

ممرًّا لارواحٍ معرًّی لملحدِ

علیٰ طللٍ حطّوا رحالَ حلائلِ

کرائمَ اعصارٍ واولادِ احمدٍ

مطاعمُهم همٌّ وماءُ دموعُهم

واسوادُهم سودُ الحدادِ المسوّدِ

رضائعُهم سوطُ العدوّ الحمائلُ

سلاسلُ لاواءِ الملمّ المکمّدِ

وَامْعَاءُهُمْ حَرَّآءُ طَاحٍ دُوَاءُهُمْ

وَاَوْصَالُهُمْ عُسْلٌ لِسَدِّ الْمَوَارِدِ

وَلَوْطَلَعَ الْاُسُدُ الْحِرَاصُ الْكَهَامِسُ

مَحَلَّ مَرَاءِ الْاٰلِ رَهْطَ الْمَلَاحِدِ

وَصَمْصَامُ كَرَّارٍ وَرُمْحٌ لِمَالِكٍ

وَصَادِمُ عَمَّارٍ لِدَحْرِ الْمَكَآئِدِ

لَمَا صَرَمُوْا اَوْصَالَ اٰلِ الْمُطَهَّرِ

وَلَا كَسَرُوْا صَدْرًا لِعَدْمِ السَّوَاعِدِ

اَلَا كُلُّ هَمٍّ رَاحَ رَوْحًا مَالَهُ

عَدَا مَا عَرَى لِاٰلِ الْكِرَامِ الْمُمَدَّدِ

عَلٰى طُوْلِ دَهْرٍ مُطَّ اَكْدَارُ صَرْعِهِمْ

صُدُوْرَ مَوَالٍ كُلِّ مَرْءٍ مُوَحِّدِ

اِمَامُ الْهُدٰى سَلَّ الْهُمُوْمَ لِحَائِكٍ

لِاَطْلَسِ اَطْرَاءِ كِسَاءِ الْمَحَامِدِ

عَلٰى رُوْحِهِمْ صَلَّى الْاِلٰهُ وَسَلَّمَ

مَسَاءً وَاِسْحَارًا وَكُلَّ الْمَعَاهِدِ

عاصِ المراوحَ والمراحَ وحرِّمِ
طعمَ الموائدِ والطعامِ المطعَمِ
اجمِل مكارمَ والهمومَ مسلِّماً
لمكائدِ الدهرِ الحسودِ الآثمِ
وارمِ العرائسَ والكرائمَ ودَّها
واردَعْ سوى حملِ اللواءِ الأسحمِ

واطرحْ مدارعَ والسوارَ مكلَّلاً
واحرِصْ على لمّا الكساءِ الأدهمِ
ملّ الملائكُ والملوكُ صدودَهم
همّا عرى آلَ الرسولِ الأكرمِ
ماءٌ روى كلَّ السوامِ ورودُه
سدّوا على رهطِ الإمامِ المكرَّمِ
مهرُ الإلهِ الماءُ كلّا لأمِّهِ
هل صار مهرُ الأمِّ ودعَ المسلمِ

اروى الصوارم والرماح دماءهم

دهطهم سوء الاواء المولم

واطرد هوا الارام عد وصالها

ودع المها واسرح سراح المحرم

عاد المعاسل والسلاسل كلها

داوم على سح الدموع ومسدهم

وحد الكحائل للكهادل لهوها

اعول على حال الهمام الهائم

طعم

طعم الحمام على العراء دروعه

وحدا هوى وسط العدو عرمرم

دار المساعد والدموع هوامل

هل ساعد حام وردء الملحم

وحسا السواعد للهلاك كؤوسه

وصلوا الى دار السرور دار الاسلام

حصد والمعادل للرسول وساعدا

للحامل العلم الحامي الحاسم

صار السلاسل للعروس حمائلا

لمتصاهر حمرا الدماء كمرطم

وطوى الدوارع للئام عراكه

لكروراسيه مهلك للاعرم

لولا العهاد مع الاله لا وصلوا

طمعا الى حد الحسام الصارم

لما هوى سطح الرمال سواده

رعد السماء وملأ اهل العالم

حدّ

حدّا الصوارم والرماح دراعا

كرا على صرع الامام الاعلم

طرح الصوارم كلهم روعا سوى

اللكع الكع الرطوم الالوم

حدّ الملائك والرسول مململا

لما علا صدرا الامام الحاتم

عاد الرمال لمهاد ال محمد

ووسادهم مدرا لوهاد كسائم

ومسرد الازواج عدد كساء هم

سرولهم اسل العدو المعصم

وطا المهار صدورهم ردا على

امر لعا الحاكم و محكم

لمع الرؤس على الهواء مكورا

كل اللوامع للسماء المعلم

امسى الهواء للسماء معادلا

ام كسروا عمدا السماء المسحم

اما الملاحد والرعاء رحالهم

هلعوا الى دو الهلاك الصادم

اسروا الحلائل والامام مسهدا

وعرى له الحي وكد الادهم

ومطا الرواحل والوهاد مهاد

ودموع راس الدواء ومرهم

مدوا الكرائم كالاماء حواسرا

سكا على درء اللئام المسئم

كُلَّ المكارم والكلوم دوارس

دهرًا اعدا صرع الإمام المسدد

صلى الملائك والاله لروحكم

سحرًا واصالًا وكل الموسم

اعطا العوائد والمرام لسائل

لكسا اطراء كسك ملحم

اره المعالم والسلوك صراطكم

حصل له سر العلوم وعلم

وادرء طوائح للمعاد وحامه

سعرًا الذى سطو الاله الاكرم

از جئت سلعا فسل عن جيرة العلم

واقرى السلام على عرب بذى سلم

فقد ضمنت وجود الدمع من عدم

لهم ولم استطع مع ذاك منع دم

ابيت والدّمع هامل سرب

والجسم فى اضم لحما على وضم

من شانه حمل اعباء الهوى كمدا

اذا همى شانه بالدّمع لم يلم

من لى لكلّ عزيز من ظبائهم

عزيز حسن يداوى الكلم بالكلم

بكلّ قدّ نظير لا نظير له

ما ينقضى املى منه ولا المى

وكلّ لحظ اتى باسم بن ذى يزن

فى فتكه بالمعنّى او ابى هرم

قد طال ليلى واجفانى به قصرت

عن الرّقاد فلم اصبح ولم انم

كأنّ آناء ليلى فى تطاولها

لتسويف كاذب امالى بقربهم

هم ارضعونى ثدى الوصل حافلة

فكيف يحسن منها حال منفطم

كانّ الرّضا بدنوّی من خواطرهم
فصار سخطی لبعدی عن جوارهم

وجدی حنینی انینی فکرتی ولهی
منهم الیهم علیهم فیهم بهم

لله لذّة عیش بالحبیب مضت
فلم تدم لی وغیر الله لم یدم

وعاذل رام بالتّعنیف یرشدنی
عدمت رشدک هل اسمعت ذا صمم

اقصر اطل اعذر سلّ احلّ اعن
حسن هن عن ترفّق کفّ لجّ لم

اشبعت نفسک من ذمّی فهامنک
تلقی واکثر موت النّاس بالتّخم

انا المفرّط اطلعت العدوّ علی
سرّی واودعت نفسی کفّ مخترم

فمن تحدّث عن سرّی فما ظهرت
سرائر القلب الّا من حیث فم

لانت عندی اخص الناس منزلة

اذ كنت اقدرهم عندی علی السلم

من معشر يرخص الاعراض جوهرهم

ويحملون الاذی من كل مهتظم

محضتني النصح احسانا الی بلا

عشق وقلدتني الانعام فاحكم

حسبی فذكرك لی ذما ومنقصة

فيما نطقت ولا تنقص ولا تذم

ليت

ليت المنية حالت دون نصحك لی

فيستريح كلانا من اذی التهم

سالمت فی الحب عذالی فما نصحوا

وهبه كان فما نفعی نصحهم

عدمت صحة جسمی مذ وثقت بهم

فما حصلت علی شئ سوی الندم

قالوا سلوت لبعد الحب قلت لهم

سلوت عن صحتی والبرء من سقم

ما كنت قبل الالحاظ قط ارى
سيفا اراق دمي الا على قدم
قالوا اصطبر قلت صبري غير متسع
قالوا اسلهم قلت ودي غير منصرم
وانني سوف اسلوهم اذا عدمت
روحي واحييت بعد الموت والعدم
فالله يكلأ عذالي ويلهمهم
عذلي فقد فرحوا كربي بذكرهم

قالوا الم تدر ان الحب غايته
سلب الخواطر والالباب قلت لم
لم ادر قبل هواهم والهوى حكم
ان الظبا تحل الصيد والحرم
رجوت ان يرجعوا يوما فقد رجعوا
عند العتاب ولكن عن وفا ذمم
فكلما سر قلبي واستراح به
الا الدموع عصاني بعد بعدهم

فلو رايت مصابي عندما رحلوا

رثيت لي من عذابي يوم سهم

يا غائبين لقد اضنى الهوى جسدي

والغصن بذوي الغقد العاص والودم

يا ليت شعري سحرا كان حبّكم

ازال عقلي ضربا من اللّمم

رجوتكم نصحائي في الشّدائد لي

لضعف رشدي واستسمت ذا ورم

ومن

فكم بذلت طريقي والتّليد لكم

طوعا وارضيت عنكم كلّ مختصم

من كان يعلم انّ الشّهد مطلبه

فلا يخاف لدقّ النّحل من الم

خلّت الفضايل بين النّاس فعني

بالابتداء فكانت احرف القسم

لا لقّبتني المعالي بابن بجدتها

يوم الفخار ولا برّ التّقى قسم

ان لم احثّ مطايا العزم مثقلة
من القوافي تؤمّ المجد عن امم

بحار لفظ الى شوق القبول بها
من لجّة الفكر تهدي جوهر الكلم

من كلّ معربة الالفاظ معجمة
يزينها مدح خير العرب والعجم

محمّد المصطفى الهادي الاعزّ اجل
المرسلين ابن عبد الله ذي الكرم

الطّاهر الشّيم بن الطّاهر الشّيم
ابن الطّاهر ابن الشّيم بن الطّاهر الشّيم

خير النّبيّين والبرهان متّضح
في الحجر عقلا ونقلا واضح اللّقم

كم بين من اقسم الله العليّ به
وبين من جاء بسم الله في القسم

امّيّ خطّا ابان الله معجزة
بطاعة الماضين السّيف والقلم

ان لم احث مطايا العزم مثقلة

من القوافي تؤم المجد عن امم

بحار لفظ الى شوق القبول بها

من لجة الفكر تهدي جوهر الكلم

من كل معربة الالفاظ معجمة

يزينها مدح خير العرب والعجم

محمد المصطفى الهادي الاعز اجل

المرسلين ابن عبد الله ذي الكرم

الطاهر الشيم بن الطاهر الشيم

ابن الطاهر ابن الشيم بن الطاهر الشيم

خير النبيين والبرهان متضح

في الحجر عقلا ونقلا واضح اللقم

كم بين من اقسم الله العلي به

وبين من جاء باسم الله في القسم

امي خطا بان الله معجزة

بطاعة الماضين السيف والقلم

مؤيّد العزم والابطال فی علق

مؤمّل الصّفح والهيجاء فی ضرم

نفس مؤيّد بالحقّ يعضدها

عناية صدرت عن بارئ النّسم

ايدی العجائب والاعمی بنعشه

غدا بصيرا وفی الحرب البصير عم

له السّلام من الله السّلام وفی

دار السّلام تراه شافع الامم

كم قد حلت جنح ليل النّقع طلعته

والشّهب لعلك الوانا من الدّهم

فی معرك لا يثير الخيل عثيره

ممّا يروی المواضی تربه بدم

عزيز جار لو اللّيل استجار به

من الصّباح لعاش النّاس فی الظّلم

كانّ مراه بدر غير مستتر

وطيب ريّاه مسك غير مكتتم

لا يهدم المنّ منه عمر مكرمة

ولا يسوء اذاه نفس متّهم

يولي الموالين من جدوى شفاعته

ملكا كبيرا عداما في نفوسهم

كانّما قلّ معن ملئ فيه فلم

يقل لسائله يوما سوى نعم

ان حلّ ارض اناس شدّ ازرهم

بما اباح لهم من حظّ وزرهم

ارائه وعطاياه ونعمته

وعفوه رحمة للنّاس كلّهم

بجود كفّيه لم تقلع سحائبه

عن العباد وجود السّحب لم يقم

افنى جيوش العدى غزوا فلست ترى

سوى قتيل ومأسور ومنهزم

سناه كالنّور يجلوا كلّ مظلمة

والباس كالنّار يفني كلّ محترم

ابادهم فلبيت المال قدجمعوا

والروح السّيف والاحسا للرخم

من مفرد يغزار السّيف منتشرا

ومزوج بسنان الرّمح منتظم

بشبّا لمفارق ترب الارض من دمهم

ذوايب لبيض لهند لا اللمم

واستخدم الدّهر ينهاه ويامره

بعزم مغتنم في زيّ مغترم

يجزي اساءة باغيهم بسيّئة

ولم يكن عاديا منهم على ارم

كانّما حلق السّندي منتشرا

على الثّرى بين منفضّ ومنفصم

حروف على طرس مقطّعة

جاءت بها يد غمر غير منتهم

لم يلق مرحب منه مرحبا وراى

ضدّ اسمه عند هدّ الحصن والاطم

لاقاهم بكماة عند كسرهم

على الجسوم دروع من قلوبهم

بكلّ منتصر للفتح منتظر

وكلّ معترم بالحقّ ملتزم

من حاسر بغرار الغصب ملتحف

او سافر بغبار الحرب مدّة

مستقتل قاتل مسترسل عجل

مستاصل صايد مستفحل حضم

بباق

ببارق حذم في عرق امم

او سابق عزم في شاهق علم

فقال منتظم الاحوال مقتحم

الاهوال ملتزم بالله معتصم

سهل خلائقه صعب عرائكه

جم عجائبه في الحكم والحكم

فالحقّ في افق والشّرك في نفق

والكفر في فرق والدّين في الحرم

فالجيش والنقع تحت الجون مرتكم

في ظلّ مرتكم في ظلّ مرتكم

بفيتة اسكنوا اطراف سمرهم

من الكماة مقرّ الطعن والاضم

كلّ طويل نجاد السّيف نظربه

وقع الصّوارم الاوقار والنّغم

من كلّ مبتدر للموت مقتحم

حديدها كان اغلالا من القدم

هوى الرّقاب مواضيهم تقحمها

في مازق بغبار الحرب ملتحم

سوس ترى منهم في كلّ معترك

اسد الورين اذا حرّ الوطيس حم

قادوا الشّوازب كالاجبال حاملة

امثالها ثبتت في كلّ معطدم

من سبق لا يرى سوط لها سرملا

ولا حديدا من الارسان واللّجم

كادت حوافرها تدري جحافلها
حتى تشابهت الاحجال بالرثم

يكابد السمع منها الطرف حين جرت
فيرجعان الى الاثار في الاكم

خاضوا بحار الوغى والخيل سابحة
في بحر حرب بموج الموت ملتطم

حتى اذا اصدروا والخيل سائمة
من بعد ما صلت الاسياف والقمم

تلاعبوا تحت ظل السيف من مرح
كما تلاعبت الاطفال في اجم

في ظل ابلج منصور اللواء له
عدل يؤلف بين الذئب والغنم

سهل الخلائق سمح الكف باسطها
منزه لفظه عن لا ولن ولم

اعز ما يمنع الراجين ما سئلوا
ويمنع الجار من ضيم ومن حرم

شخص هو العالم الكلّيّ في شرف
ونفسه الجوهر القدسيّ في نظم

ومن له خاطب الجذع اليبيس ومن
بكفّه اودقت اجراء من سلم

والعاقب الحبر في نجران لاح له
يوم التباهل عقبى زلّة القدم

والذئب سلّم والجنّيّ اسلم والثّعبان
كلّم والاصوات في الرّحم

ومن اتى ساجدا لله ساعته
وغيره ساجد في العمر للصّنم

ومن غدا اسم امّ بنتا لامّته
فتلك آمنة من ساير النّقم

من مثله وذراع الشّاة كلّمه
عن اسمه بلسان صادق فهم

هل من نبيّ بحت من ينمّ له
بماموره لكن لم يدر كيف دم

هو النبيّ الذي آياته ظهرت
من قبل مظهره للنّاس في القدم
محمّد المصطفى المختار من ختمت
بمجده مرسل الرّحمن للامم
فذكره قد اتى في هل اتى وسبا
وفضله ظاهر في نون والقلم
اذا اراه الاعادى قال قائلهم
حتّام حتّى تساوى النجم في الظلم

به استغاث خليل حين دعا
ربّ العباد فنال البرد في الضّرم
كذلك يونس ناجى ربّه فنجا
من بطن حوت له في اليمّ ملتقم
دع ما تقول النصارى في نبيّهم
من التغالي وقل ما شئت راحتكم
صلّ عليه اله العرش ما طلعت
شمس وما لاح نجم في دجى الظلم

وآله امناء الله من شهدت

لقدرهم سورة الاحزاب بالعظم

الى الرّسول محلّ العلم ما حكموا

لله الّا وعدّوا سادة الامم

بيض المفارق لا عيب يدلسهم

شمّ الانوف طواع الباع والامم

هم النّجوم بهم يهدى الانام و

يجاب الظّلام ويهوى الصّبّ الدّيم

لهم اسام سوام غيرها فيه

من اجلها صار يدعى الاسم بالعلم

وصحبه من لهم فضل اذا افتخروا

من شاء ان يقتصّ عن غايات فضلهم

هم هم في جميع الفضل ما عدموا

سوى الاخاء ونصّ الذّكر والرّحم

الباذل النّفس بذل الزّاد يوم قرى

والصّاينوا العرض صون الجار والحرم

خضر المرابع خمر السمر يوم وغى

سودا الوقايع بيض الفعل والشيم

ذل النفار كما عز النظير لهم

بالفضل والبذل فى علم وفى كرم

من كل ابلج وارى الزند يوم ندى

مشمر عند يوم الحرب معنطلم

لهم تهلل وجه بالحياء كما

مقصورة مسهل من اكفهم

ما روضة وشع الوسمى بردتها

يوما باحسن من اثار سعيهم

لا عيب فيهم سوى ان النزيل بهم

يسلوا عن الاهل والاوطان والحشم

يا خاتم الرسل يا من علمه علم

والعدل والفضل والابقاء بالذمم

ومن اذا خفت فى حشرى فكان له

مدحى نجوت وكان المدح معتصم

وعدتني في منامي ما وثقت به

مع التقاضي بمدح فيك منتظم

فقلت هذا قبولي جاءني سلفا

ما ناله قبلي احد من الامم

لصدق قولك لو حبا امرء وجرا

لكان في الحشر عن مثواه لم يرم

فوفّني غير مأمور وعودك لي

فليس رؤياك اضغاثا من الحلم

فقد علمت بما في النفس من ارب

فانت اكرم من ذكرى له بفم

فانّ من انفذ الرحمن دعوته

وانت ذاك لديه الجار لم يضم

وقد مدحت بما توّا البديع به

مع حسن مفتتح منه ومختتم

ما شبت من خصلتي حرصي ومن املي

سوى مديحك في شيبي وفي هرمي

هذی عصای التی فیها مآرب لی

وقد اهش بها طورا علی غنم

ان القها تلقف کلما صنعوا

اذا اتیت بسحر من کلامهم

اطلتها ضمن تقصیری فقام بها

عذری وهیهات ان العذر لم یقم

فان سعدت فمدحی فیک موجبه

وان شقیت فذنبی موجب النقم

تمام شد

لِامِّ عمرٍو باللِّوی مَربَعُ

طامِسَةٌ اعلامُهُ بلقعُ

تَروحُ عنهُ الطّیرُ وحشیّةً

والاسْدُ من خیفتِه تفزعُ

برسمِ دارٍ ما بها مونسُ

الّا صلالٌ فی الثری وُقّعُ

رقش يخاف الموت يغشاها

والسم في انيابها منقع

لما وقفت العيس في رسمها

والعين من عرفانه تدمع

ذكرت من كنت الهوى به

فبت والقلب شج موجع

كان بالنار لما شفني

من حب اروى كبدي تلذع

عجبت من قوم اتوا احمدا

بخطبة ليس لها موضع

قالوا له لو شئت اعلمتنا

الى من الغاية والمفزع

اذا توفيت وفارقتنا

وفيهم في الملك من يطمع

فقال لا اعلمتكم مفزعا

كنتم عسيتم فيه ان تصنع

ضَيَّعَ اهلُ العجلِ اذ فارقوا

هرونَ فالتركُ له اودعُ

وفي الذي قال بيانٌ لمن

كان اذا يعقلُ او يسمعُ

ثُمَّ اتت من بعدِ ذا عزمةٌ

من ربِّه ليسَ لها مدفعُ

ابلغ والا لم تكن مبلغا

واللهُ منهم عاصمٌ يمنعُ

فعندها

فعندها قال النبيُّ الذي

كان بما يأمرهُ يصدعُ

يخطبُ مأمورًا وفي كفِّه

كفُّ عليٍّ ظاهرًا يلمعُ

رافعها أكرم بكفِّ الذي

يرفعُ والكفُّ الذي يرفعُ

يقولُ والاملاكُ من حولِه

واللهُ فيهم شاهدٌ يسمعُ

من كنت مولاه فهذا له

مولى فلم يرضوا ولم يقنعوا

فاتهموه وجنت فيهم

على خلاف الصادق الاضلع

وظل قوم غاظهم فعله

كانهم آنافهم يخدع

حتى اذا واروه في لحده

وانصرفوا عن دفنه ضيّعوا

ما قال

ما قال بالامس واوصى به

واشتروا الضر بما ينفع

وقطعوا ارحامه بعده

فسوف يجزون بما قطعوا

وازمعوا عذرا لمولاهم

تبا لما كانوا به ازمعوا

لا هم عليه يردوا حوضه

غدا ولا هم فيهم يشفع

حَوضٌ لَهُ مَا بَينَ صَنعَا إلَى

أيلَةَ وَالأرضُ بِهِ أوسَعُ

فَينصَبُ فِيهِ عَلَمٌ لِلهُدَى

وَالحَوضُ مِن مَاءٍ لَهُ مُترَعُ

يَفِيضُ مِن رَحمَتِهِ كَوثَرٌ

أبيَضُ كَالفِضَّةِ أو أنصَعُ

حَصَاهُ يَاقُوتٌ وَمَرجَانَةٌ

وَلُؤلُؤٌ لَم تَجنِهِ إصبَعُ

بطحاؤه

بَطحَاؤُهُ مِسكٌ وَحَافَاتُهُ

يَهتَزُّ مِنهَا مُونِقٌ مُربِعُ

أخضَرُ مَا دُونَ الوَرَى نَاظِرٌ

وَفَاقِعٌ أصفَرُ أو أنصَعُ

فِيهِ أبَارِيقُ وَقِدحَانُهُ

يَذُبُّ عَنهُ الرَّجُلُ الأصلَعُ

يَذُبُّ عَنهَا ابنُ أبِي طَالِبٍ

ذَبَّكَ جَربَى إبِلٍ شُرَّعُ

والعطر والريحان انواعه

ذاك وقد هبت به زعزع

ريح من الجنة مأمورة

ذاهبة ليس لها مرجع

اذا دنوا منه لكي يشربوا

قيل لهم تباً لكم فارجعوا

ودونكم فالتمسوا منهلاً

يرويكموا او مطعماً يشبع

هذا لمن والى بني احمدا

ولم يكن غيرهم يتبع

فالفوز للشارب من حوضه

والويل والذل لمن يمنع

والناس يوم الحشر راياتهم

خمس فمنها هالك اربع

فراية العجل وفرعونها

وسامري الامة المشنع

وراية يقدمها ادلم

عبد لئيم لكع اكوع

وراية يقدمها حبتر

للزور والبهتان قد ابدع

وراية يقدمها نعثل

لابرد الله له مضجع

اربعة في سقر اودعوا

ليس لهم من قعرها مطلع

وراية يقدمها حيدر

ووجهه كالشمس اذ تطلع

غدا يلاقي المصطفى حيدر

وراية الحمد له ترفع

مولى له الجنة مأمورة

والناس من اجلاله تفزع

امام صدق وله شيعة

يروو من الحوض ولم يمنع

بِذاكَ جاءَ الوَحيُ مِن رَبِّنا

يا شِيعَةَ الحَقِّ فَلا تَجزَع

الحِميَرِي مادِحُكُم لَم يَزَل

وَلَو تَقَطَّعَ اِصبَعٌ اِصبَع

وَبَعدَها صَلُّوا عَلَى المُصطَفى

وَصَفوَةِ الحَيدَرَةِ الاَصلَع

وَبَعدَها نَترى عَلى سادَةٍ

لَولاهُمُ الاَعمالُ لَم تُرفَع

اَعنى

اَعنِي عَلِيًّا ثُمَّ اَولادُهُ

هُم عَدَدُ الاَشهُرِ يا سامِع

بِقاعٌ فِي البَقِيعِ مُقَدَّساتٌ

وَاَكنافٌ بِطِيبٍ طَيِّباتٌ

وَفي كوفانَ آياتٌ عِظامٌ

تَضَمَّنَها الغَرِيُّ المُتَوَثِّقاتُ

وَفي غَرْبَيْ بَغْدادٍ وَطُوسٍ

وَسامِرَةٍ نُجُومٌ زاهِراتُ

مَشاهِدُ تَشْهَدُ البَرَكاتِ فيها

وَفيها الباقِياتُ الصّالِحاتُ

ظَواهِرُها قُبُورٌ دارِساتٌ

بَواطِنُها بُدُورٌ لامِعاتُ

جبال العلم

جِبالُ العِلْمِ فيها راسِياتٌ

بِحارُ الجُودِ فيها زاخِراتُ

مَعارِجُ تَعْرُجُ الأَمْلاكُ فيها

وَهُنَّ بِكُلِّ أَمْرٍ هابِطاتُ

وَلَيْسَتْ بِالقُبُورِ لَهُمْ وَلٰكِنْ

مَواقِعُ النُّجُومِ مُعَظَّماتُ

بِها الرَّحْمٰنُ أَقْسَمَ لَوْ عَلِمْتُمْ

فَفِي القُرْآنِ هُنَّ مُسَمَّياتُ

بيوت يذكروا اسم الله فيها

رجال بالسجود لهم سمات

وهم نعم علينا سابغات

وهم حجج علينا بالغات

وحبل الله ينجوا ماسكوه

وحبل الله ليس له انبتات

وهم معنى الصراط فما لعبد

على ذاك الصراط له ثبات

محاريب

محاريب الورى للآتي اليها

وجوه ذوي العلا متوجهات

رآهم آدم انوار قدس

يحاف عرشه متلألئات

خلائف دينا بالارض تجلى

اباعنا الدياجي المظلمات

رسول الله والهادي علي

وفاطمة وسبطاها الهداة

لهم نادى منادي الحق منّا
الا اين الارامل والعفاتُ
اناملهم اذا وكفت نداها
يداهم بالنداهي مرزياتُ
يرون عداتهم بالجود ظنّا
وليس لهم اذا سئلوا عداتُ
اناسٌ تقبل الحسناتُ منّا
بحبهم وتمحى السيئاتُ

ولاتتقبل

ولاتتقبل الصلواتُ الّا
بحبهم ولاتزكوا الزكواتُ
فاين عدولنا في حبّ قومٍ
بهم اعمالنا متقبلاتُ
فانّ المرتضى الهادى عليًّا
لتقصر عن مناقبه الصفاتُ
وزيرُ محمّدٍ حيًّا وميتًا
شواهدهم بذلك واضحاتُ

اخوه كاشف الكربات عنه
وقد همت اليه الداهيات
عليه نص رب العرش نصا
جليا بعد ما نزلت برات
فولاها رسول الله قوما
وقد علم الولي من الولات
وما ولاهم الا لكيلا
علينا تستريب بها الطغات

فاوحى الله

فاوحى الله ان ارسل عليا
وليس لما حكمت معقبات
حكمت بان تؤدي ذاك منك
ومنه انكما الكفات
وليس ينال عهد الله قوما
الههم سواع او منات
فلما انزلت فيهم تولت
وجوههم وهي مشكرات

هُنَاكَ تَعَاهَدُوا انْ لا يُطِيعُوا

عَلِيًّا مَا انْتَهَتْ بِهِمُ الْحَيَاةُ

فَجَاءَ مُحَمَّدًا جِبْرِيلُ حَقًّا

وَاَعْلَمَهُ بِمَا عَقَدَ الطُّغَاةُ

بِاَنَّهُمْ قَدِ اعْتَقَدُوا جَمِيعًا

بِكَتْبِ صَحِيفَةٍ فِيهَا هِبَاتُ

فَاِنَّ اَيَّامَ اَهْلِ الْحَرْبِ عِدَّةً

وَاَيَّامُ الْوَصِيِّ مُسَهَّرَاتُ

فاوحد

فَاُوحُدُ لَمْ يَجِدْ فِيهَا عَلِيًّا

وَلَا غَمَرَتْ لَهُ فِيهَا قَنَاةُ

وَخَيْبَرُ حِينَ فَرَّ الْقَوْمُ عَنْهُ

فِرَارَ الْعَيْنِ ضَاقَ بِهَا الْغُلَاةُ

فَهُوَ اِلَيْهِمُ الْهَادِي عَلِيٌّ

فَقَادُوهُمْ وَاِسْمُهُمُ شَتَاتُ

وَفِي الْاَحْزَابِ حِينَ فَتَا لِعَمْرٍو

وَقَدْ خَمَدُوا كَاَنَّهُمُ الْمَوَاتُ

وَلَمْ يَبْرُزْ لَهَا اِلَّا عَلِيٌّ

وَهَلْ يَحْمِي الْحِمَا اِلَّا الْحُمَاةُ

وَعَنْهُ عَسْكَرُ الْحَمْرَاءِ فَسْئَلْ

لِتُخْبِرَكَ الدِّمَاءُ السَّائِلَاتُ

وَسَلْ صِفِّينَ هَلْ شَهِدُوا عَلِيًّا

وَهَابَتْكَ الصُّفُوفُ مُحَرَّمَاتُ

فَلَوْ رَامُوا النِّزَالَ فَلَيْسَ شَيْءٌ

يَرَوْا اِلَّا الْمَنَايَا نَازِلَاتُ

ويشكوا

وَيَشْكُوا الْهَامُ وَالْاَحْدَاقُ مِنْهُ

وَتَكْرَهُ السُّيُوفُ الْبَلْعَمَاتُ

تَرَى اَسْيَافَهُ يَضْحَكْنَ ضِحْكًا

بِهَا هَامُ الْفَوَارِسِ بَاكِيَاتُ

صَوَارِمُهُ بِزَوْجِهَاتُ نُفُوسًا

وَلِلْاَبْدَانِ هُنَّ مُطَلِّقَاتُ

اِذَا اعْوَجَّتْ ذَوَابِلُهَا بِطَعْنٍ

فَفِي الْاَبْدَانِ هُنَّ مُنَفِّقَاتُ

لَهُ كَفَّانِ وَاحِدَةٌ حَيَاتُ

اِذَا جَاءَتْ وَوَاحِدَةٌ مَمَاتُ

هُوَ النَّحْوِيُّ جَرَتْ عَنْهُ

وَلٰكِنْ مَاؤُهُ عَذْبٌ فُرَاتُ

يَجِدُّ وَكُلُّ نَائِلِهِ بِشَيْءٍ

وَمَا أَكْدَى اِذَا أَكَلَ الْغُلَاتُ

وَبَاتَ عَلَى الْفِرَاشِ وَفِى اَخَاهُ

وَقَدْ هَمَّتْ بِكِيسِهِ الطُّغَاتُ

وَقَدْ سَكَوْتَهُ بِالْجُودِ الْعَطَاءُ

وَيَشْكُوهُ السُّيُوفُ الْمُصَقَّلَاتُ

هَوَى عِلْمَ الشَّرِيعَةِ فَهُوَ يَقْضِي

بِعِلْمٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ الْقُضَاتُ

وَعِلْمٌ بِذَاكَ الْعِلْمِ عِلْمٌ

يَفُوتُ الْعَالَمِينَ وَلَا يُفَاتُ

وَسُورٌ بِالسَّمَاءِ لَهُ مَنَالٌ

بِهِ الْاَمْلَاكُ شَوْقٌ مُحْدِقَاتُ

وايده بروح القدس ربي

فلا يفنا عليه المعجزات

صلوات الله والاملاك سرى

عليه ما حدى العيس الحداة

تعنفني على حبي عليا

وشعري فيه ناحية الفوات

فقالوا انت غال في علي

فقلت لهم الا لعن الغلاة

فانتم

فانتم بالذي في البحر تجري

بقدرته الجوار المنشآت

لو ان الخلق راموا ان تعدوا

فضايله التي هي موريات

لما قدروا عدا ولكن

قضى من قبل ان يحصوا ماتوا

فلولا ان تقول الناس فيه

كما قد قيل في عيسى الدعات

لقلت لهم مقال فيه صدق
بحفظ العلم معناه الوعاة

إذا أعمى على القسم الأساة
فقد لاحت دلائل ما وعدنا

وأعلام لنا متقدمات
ونحن نريد تعجيل الأماني

ولكن الأمور مقدرات

قيام

قيام القائم المهدي فينا
لأن قيامه الحق الثبات

يثور حوله عصب كرام
كأنهم الأسود المخدرات

فعدتهم كعدة أهل بدر
بأيديهم سيوف مرهفات

قواضب كالثواقب محدقات
إلى سفك الدماء معطشات

صفورٌ في المعالي زاخراتُ
معاقلها الجياد الضامراتُ

وليس لناصبٍ فيه رجالٌ
بأستار النبيّ محلّلاتُ

لعلّ الله يشفي القلب فيه
ويأمن مؤمنون ومؤمناتُ

وينصب عدله في الأرض حتّى
لياتي الماء سرحانٌ وشاةُ

يثور

يثور كثار أهل البيت ممّن
لهم يدعوا قبائح مقنفاتُ

أتدفع فاطمٌ عن أخذ حقّ
لها حججٌ عليهم بيّناتُ

ستأتي فاطمٌ من ذاك تبكي
وتأتي وهي شاكيةٌ الطغاةُ

وفي يدها الأثر سوط كام
بها أعضاءها منفضّلاتُ

فيأمر بالعذاب لظالميها

إذا ولوا عليهم مهلكات

فتنبشهم وتحرقهم جهارا

وأناف النواصب مرغمات

فلا والله ما قصرت نوحي

إذا ما طن بالنوح الحداة

ولا أنفك أهجوهم إلى أن

يقوم علي بالنوح الهجاة

بذيكم

بذيكم اعتديت وفي ذراكم

دفنت وفي محبتكم نجات

وتلك هبات رب العرش عندي

ويرجوا ان يتم لي الهبات

وارجوا منكم ان تشفعوا لي

غدا احسنت فعلي ام اسات

وان تستوهبوا ذنبي من الهي

لان في محبتكم نجات

وقد نظم ابن حماد فريضة

فما شيء عن أئمة النجاة

ولي فيكم قصائد من زمان

إذا أبدا الزمان مسيرات

وقد أمروا الرواة عيوب شعري

وكم شعر تدنسها الرواة

الدهر فيه طرائف وعجائب

تترى وفيه فوائد ومصائب

تأتي الحوادث ثم تمضي فاصطبر

حتى تزول وكل آت ذاهب

زمن تسود رذاله ساداته

فيه وتفترس الأسود ثعالب

هذا ببصرتنا وأما غيرها

فالأمر فيما بينهم متقارب

ويقال يا ذا الحقّ حقّك باطل
ويقول يا ذا الصّدق قولك كاذب
للنّاس في كلّ الأمور مآرب
ولهم على كلّ الوجوه مذاهب
فاهرب من البلد المشوم فمن نبي
فيه مكانٌ فهو منه ذاهب
في ايّ ارض شئتها لك منزل
وبايّ قوم ظلت فيهم صاحب

بلد تهينا

بلد تهينا ان تقيم به ومن
بعصى الأمام تعمّداً يعاقب
فكانّما اهلوه حيات على
آل النبيّ ضربر وعقارب
وجميع من تلقاه حين تؤدّهم
وتحبّهم يلقاك وهو مغاضب
بابيّ وامّي بلدة لا يجتزي
فيها على اهل التّشيع ناصب

حرم لربك امن من حله

ظفرت يداه بكل ما هو طالب

واذا بدت قبة النجف التي

فيها لكل المؤمنين رغائب

فاصرع لربك وادع دعوة شاكر

عما لك الرحمن منه واهب

واعلم بان ولاء ال محمد

رزق لنا من ربنا ومواهب

سبقت لنا

سبقت لنا من ربنا الحسنى بهم

افلا نواصل شكرنا ونواظب

وعلى الصراط المستقيم اقامنا

والخلق عنه ماسوانا ناكب

فلذاك ان ذكروا تلين قلوبنا

وهواهم فينا مقيم لازب

وترى النواصب حين يجرى ذكرهم

فعلى وجوههم سواد راكب

طابت موالدنا بحبّ ائمّة

هم طاهرون من العيون اطائب

وموالد النصّاب قد خبثت نفي

ما شبهه معروفة وشوائب

ابليس يشرك فيهم اباؤهم

فالخبث فيهم لا محالة لازب

واذا اتيت الى الغري معاودا

في كلّ عام زائرا متواهب

طف حول

طف حول مشهده وعفر فوقه

خدّيك والتمه ودمعك ساكب

وقل السلام عليك يا من حبّه

فرض على كلّ البريّة واجب

يا من يرى زوّاره ويحبّهم

باللطف لم يحجبه وهو حاجب

والله ما لك في الفضائل مشبه

كلّا ولا في المكرمات مقارب

يا عالما ما كان او هو كائن

ما عنك شئ في الحقيقة عازب

ما هبت مخلوقا ولست بهائب

لكن لبأسك كل شئ ذائب

ما زالت تغلب في الحروب مظفرا

فيها وما لك قط فيها غالب

شيدت دين محمد فأساسه

مثل الأساس اسنة وقواضب

يا سيف رب

يا سيف رب العرش سيفك قاطع

في كل معركة وسهمك صائب

للبيض في كلتي يديك مشارق

ومن الغوائب في الحروب مغارب

زوجت فاطمة لأنك كفوها

والنور للنور المضيء مناسب

والله كان وليها في عرشه

والروح جبريل الأمين الخاطب

فالبدر والشمس المنيرة انتما

وبنوكما للعالمين كواكب

ان الذي يرجوا مكانك في العلى

لسوالك في كل البرية جاش

بهرت دلائلك المعقول فما لها

حصر وهل للرمل يوما حاسب

ردت عليك الشمس بعد مغيبها

وهوت كما يهوى الشهاب الثاقب

والعين اذ نطقتها

والعين اذ نطقتها في ضحضح

تفرد فخار المارأه الراهب

ودعوت ميتا في ثراه بصرصر

وحديث دعوتك عجيب عاجب

وببابل ناجيت جمجمة فما

زالت مجيبك طاعة ومخاطب

وضربة باالعود الفرات وقد

ظما واذا بذاك الماء فيه ناضب

اعطيت يا مولا الانام فضائلا

ومناقبا ما مثلهن مناقب

ترکت مناقبك المناقب كلها

ان عورضت خجلا وهن مثالب

ويل للنواصب يحطون على الذكي

والوه وهو غدا عليهم خاطب

ظنوا وعزهم سراب لامع

تعدت ظنونهم وهن كواذب

ومناصح

ومناصح في زعمه لي مشفق

اجني علي يلومني ويعاتب

تب من شنا لك الصحابة قلت بل

انا من سماعي للنصيحة تائب

يا رجس اني حاضر لطريقة

فيها النجاة وانت عنها غائب

هيهات ان يهدي لموضع رشده

اعمى عن الحق المبين موار



والله لا یلقی شفاعة احمد

احدا لفاطمة البتول غاصب

یا اهل بیت محمد انتم لنا

قبل الی رب السماء ومحاز

فلیحمد الله ابن حماد علی

نعمائه وهو الکریم الواهب

انی لمن والی الوصی موالیا

ولمن توالی غیره لمحارب



